وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

رقم التسجيل: 202035067698

قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب

(دراسة ميدانية بجامعة جامعة سطيف 01)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، في شعبة علم النفس:تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:
شيماء مزراق

إشراف الأستاذ:
د/ شعبان شريفي

السنة الدراسية: 2024/ 2025

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وبفضله تسهل الصعوبات وبه نستعين على مشقة الطريق،إلى أمي وأبي يامن زرعتم في قلبي بذور الصبر وكنتم الملهم الأول و قدوة في الثبات وسندا للروح والقلب ونور الدرب فجزاكم الله عني خير جزاء،إلى زوجي ورفيق دربي كنت لي سندا في صمتي وفرحي وخوفي وكنت لي عونا،كنت ظلي حين اشتدت شمس الأيام وبهجة قلبي،إلى أطفالي وفرح أيامي أنتتم الدافع الذي جعلني أواصل رغم التعب، فخي اليوم هو أن أكون أما لكمونفسي التي اعتز بها اليوم لأنها قاومت وصبرت وأكملت رغم تعبفهذا الانجاز لعيني التي لم تنم وقلبي الذي لم ييأس وكتب الله لكم جميعا فرحا يشبه فرحي هذا.

شكر وعرفان

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الأمتنان إلى كل من كان لي عونا وسندافي إنجاز هذا العمل

كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى **أستاذي المشرف الفاضل د/ شعبان شريفي**

الذي لم يبخلني بعمله وتوجيهاته القيمة فقد كان نعما الموجه شكرا لصبره وشكرا لكل من قدم

لي العون وترك أثرا طيبا في مسيرتي لكم اصدق الدعاء وأجمل التقدير

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب بجامعة سطيف، كما سعت إلى استقصاء الفروق في هذين المتغيرين تبعًا لمتغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي.

وتهدف الدراسة كذلك إلى تحليل طبيعة العلاقة بين المتغيرين لدى فئة طلابية خاصة(طلبة الطب)نظرًا لخصوصية تكوينهم الأكاديمي وضغوطهم النفسية المرتبطة بالمستقبل المهني، إلى جانب التعرف على مدى تأثير بعض الخصائص الديموغرافية(كالجنس والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية) في هذه العلاقة.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها **(110)** طالبًا وطالبة من كلية الطب، تم اختيارهم بطريقة قصدية لتمثيل الفئات المستهدفة. ولجمع البيانات، تم اعتماد **مقياس قلق المستقبل** من إعداد زينب محمود شقير (2005)، و**مقياس الشعور بالوحدة النفسية** من إعداد بعلي (2020). وقد تم توظيف المنهج الوصفي ألارتباطي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة، وتحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSSالإصدار 25، ومن بين الأساليب المطبقة نذكر

- اختبارات **الاعتدالية Shapiro–Wilk) و.(Kolmogorov–Smirnov**
- **معامل ارتباط بيرسون(Pearson)** لقياس العلاقة بين المتغيرين.
- **اختبار (ت)** لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق حسب الجنس والحالة الاجتماعية.
- **اختبار Mann–Whitney U** لمقارنة الفروق حسب السنة الدراسية.

وقد أسفرت النتائج عن ما يلي:

- وجود **علاقة** ارتباطية موجبة بسيطة ودالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية(أولى/سادسة.)

وقد تم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، مع تقديم مجموعة من التوصيات العملية المناسبة لبيئة الطب الجامعي.

الكلمات المفتاحية:قلق المستقبل، الشعور بالوحدة النفسية، طلبة الطب، جامعة سطيف

Abstract:

The current study aimed to uncover the relationship between future anxiety and psychological loneliness among medical students at Setif University. It also sought to investigate the differences in these two variables according to gender, marital status, and academic level.

The study also aimed to analyze the nature of the relationship between these two variables among a special student group (medical students), given the specificity of their academic background and the psychological pressures associated with their professional future. It also aimed to identify the extent to which certain demographic characteristics (such as gender, academic level, and marital status) influence this relationship.

The study was conducted on a sample of (110) male and female students from the Faculty of Medicine, who were purposefully selected to represent the target groups. To collect data, the Future Anxiety Scale, prepared by Zainab Mahmoud Shakir (2005), and the Psychological Loneliness Scale, prepared by Baali (2020) were adopted. The descriptive correlational approach was employed as it was most appropriate for the nature of the study, and the data were statistically analyzed using SPSS version 25.

Statistically, the data were processed using SPSS version 25, using:

• Moderation tests (Shapiro-Wilk and Kolmogorov-Smirnov).

• Pearson's correlation coefficient to measure the relationship between the two variables.

• Two-sample t-test for independent samples to examine differences based on gender and marital status.

• Mann-Whitney U test to compare differences based on academic year.

The results revealed the following:

• A positive and statistically significant correlation exists between future anxiety and psychological loneliness among medical students.

• No statistically significant differences were found in either future anxiety or psychological loneliness due to gender.

• No statistically significant differences were found in future anxiety and psychological loneliness due to marital status.

• There were no statistically significant differences in future anxiety and feelings of psychological loneliness attributed to the variable of academic year (first/sixth).

The results were interpreted and discussed in light of the theoretical literature and previous studies, with a set of practical recommendations appropriate for the university medical environment.

Keywords: Future anxiety, feelings of psychological loneliness, medical students, University of Setif.

قائمة المحتويات

إهداء
شكر وتقدير
ملخص أ

مقدمة ب

الفصل الأول :الإطار العام لدراسة

1. إشكالية

الدراسة.....

21...

2. فرضيات الدراسة **25**

3. أهداف الدراسة..... **26**

4. أهمية الدراسة..... **26**

5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة..... **27**

6.الدراسات السابقة **29**

1.6دراسات سابقة لقلق المستقبل.....

2.6.دراسات سابقة للوحدة النفسية.....

7. التعقيب على الدراسات السابقة **35**

1.7. التعقيب على الدراسات السابقة لقلق المستقبل .....

2.7.التعقيب على الدراسات السابقة للوحدة النفسية..... **19**

الفصل الثاني :الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد..... 40

أولا : قلق المستقبل 41

1.تعريف قلق المستقبل..... 41

2.بعض المفاهيم المتعلقة بقلق المستقبل..... 41

3.النظريات المفسرة لقلق المستقبل. 43

4.مظاهر قلق المستقبل..... 46

5.أسباب قلق المستقبل..... 47

6.التأثير السلبي لقلق المستقبل..... 49

7.سمات ذوي قلق المستقبل..... 49

8.مجالات قلق المستقبل..... 51

ثانيا :الوحدة النفسية..... 52

1.تعريف الشعور بالوحدة النفسية 52

2.نشأة الشعور بالوحدة النفسية..... 53

3.بعض المفاهيم المتعلقة بالوحدة النفسية..... 53

4.النظريات المفسرة لشعور بالوحدة النفسية 54

5.الأسباب المؤدية إلى شعور الوحدة النفسية..... 57

6.مظاهر الشعور بالوحدة النفسية..... 58

7.أنواع الشعور بالوحدة النفسية..... 59

8.أبعاد الشعور بالوحدة النفسية..... 60

9.مكونات الشعور بالوحدة النفسية. 61

10.استراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية 62

ثالثا: العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية 63

1.العلاقة بين المتغيرين. 63

خلاصة..... 65

الجانب الميداني

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد..... 69

1.منهج الدراسة 70

2.الدراسة الاستطلاعية..... 70

1.2.أهداف الدراسة الاستطلاعية..... 71

2.2.حدود الدراسة..... 71

3.2.وصف عينة الدراسة..... 71

3.وصف أدوات الدراسة... 72

4.الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة..... 81

5.الدراسة الأساسية..... 86

1.5.إجراءات وحدود الدراسة..... 87

2.5. وصف عينة الدراسة..... 87

6.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 90

خلاصة..... 92

الفصل الرابع :عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات..... **93**

تمهيد..... 94

1.عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الأولى..... 95

2.عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الثانية..... 97

.3عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الثالثة 100
.4عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الرابعة 102
خلاصة..... 105
استنتاج عام..... 106
اقتراحات وتوصيات..... 106
المراجع 108
الملاحق..... 112

قائمة الأشكال والجداول

الشكل رقم1: مظاهر قلق المستقبل 47

الشكل رقم 2 :الأسباب المؤدية لشعور والوحدة النفسية.....58

الشكل رقم3: نموذج روكاتشلأبعاد الشعور بالوحدة النفسية.....61

قائمة الجداول:

الجدول رقم 1:خصائص العينة الاستطلاعية.....71

الجدول رقم 2:أبعاد مقياس قلق المستقبل.....73

الجدول رقم 3: مفتاح التصحيح ومستويات قلق المستقبل.....73

الجدول رقم 4:أبعاد مقياس الوحدة النفسية وتوجهاتها.....74

الجدول رقم 5: صدق الاتساق الداخلي لبنود أبعاد المقياس.....76

الجدول رقم 6: الارتباط بين أبعاد المقياس.....78

الجدول رقم 7: ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل.....80

الجدول رقم 8: ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل.....80

الجدول رقم 9: صدق الاتساق الداخلي.....81

الجدول رقم 10: الارتباط بين أبعاد المقياس.....84

الجدول رقم 11: ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل.....85

الجدول رقم 12: ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل.....86

الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.....87

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية الاجتماعية.....88

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.....89

الجدول رقم16: يوضح اعتدالية توزيع البيانات النفسية.....95

الجدول رقم17: يوضح معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والوحدة النفسية...96

الجدول رقم 18: يوضح اعتدالية توزيع البيانات لمتغير الجنس.....97
الجدول رقم 19: اختبار الفروق بين الجنسين لقلق المستقبل والوحدة النفسية.....98
الجدول رقم 20: يوضح اعتدالية توزيع البيانات لمتغير الوضعية الاجتماعية.....100
الجدول رقم 21: اختبار الفروق باختلاف لمتغير الوضعية الاجتماعية 100
الجدول رقم 22: اختبار الفروق باختلاف المستوى الدراسي.....103

مقدمة

مقدمة

إن المرحلة الجامعية من أهم وأدق المراحل في حياة الشباب، حيث تشكل نقطة تحول محورية في بناء الشخصية وصياغة الهوية المستقبلية. فالجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية تُعنى بنقل المعارف والمهارات، بل هي أيضًا فضاء نفسي واجتماعي تتشكل فيه الميول، وتبرز فيه الضغوط، وتتولد فيه الصراعات النفسية الناتجة عن متطلبات الحياة الأكاديمية والاجتماعية والمهنية.

وفي خضم التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، يجد الطالب الجامعي نفسه في مواجهة تحديات وضغوط متنامية، خاصة تلك المتعلقة بمستقبله الأكاديمي والمهني والاجتماعي. وتزداد هذه التحديات حدة لدى **طلبة كليات الطب**، بالنظر إلى خصوصية مسارهم الدراسي، من حيث طول سنوات التكوين، صعوبة المقررات، ضبابية المسار المهني، وارتفاع سقف التوقعات المجتمعية والأسرية.

من بين أبرز المظاهر النفسية التي يعاني منها الطلبة في هذا السياق، **قلق المستقبل** و**الشعور بالوحدة النفسية** .فقد بات قلق المستقبل سمة بارزة لدى الشباب الجامعي في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتقلص فرص التوظيف، وتسارع وتيرة التقدم العلمي والتكنولوجي (شقير، 2005). ويُعرف قلق المستقبل بأنه حالة من الانشغال والتوتر النفسي تجاه ما قد يحمله المستقبل من غموض أو تهديدات محتملة (الديب، 2019) .

أما **الشعور بالوحدة النفسية**، فيُعد من الحالات الوجدانية الشائعة لدى الطلبة الجامعيين، ويعكس انقطاعًا داخليًا في التواصل العاطفي والاجتماعي، حتى وإن تواجد الفرد في بيئات جماعية. وقد أثبتت دراسات متعددة (بعلي، 2020؛ القحطاني، 2020؛ حسين، 2022) أن الشعور بالوحدة يرتبط بشكل كبير بضعف التفاعل الاجتماعي، وغموض الأهداف، والضغط النفسي الأكاديمي.انطلاقًا مما سبق، تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى فهم طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب، وهي فئة

أكاديمية تستحق اهتمامًا خاصًا نظرًا لظروفها النفسية والدراسيةالمعقدةوكانت أهداف هذه الدراسة تدور حول،الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب.والتعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي) على كل من قلق المستقبل والوحدة النفسية.

وكذا تسليط الضوء على الضغوط النفسية التي يعيشها طلبة الطب، واقتراح حلول وتوصيات مناسبة.

كما كان دافع اختيار هذا الموضوع نابع من،ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين في البيئة الجامعية الطبية الجزائرية.ملاحظات ميدانية تشير إلى تنامي هذه المشكلات النفسية في أوساط طلبة الطب، خاصة بداية الموسم الدراسي هذا.

رغم الصعوبات التي واجهتها ،لكنها لم تمنعني في السعي في التقدم وتمثلت بعض هذه الصعوبات في :

محدودية الدراسات المحلية المرجعية حول المتغيرين في السياق الطبي.

صعوبة الحصول على موافقة بعض الطلبة للمشاركة في البحث.

الحاجة إلى ضبط الظروف النفسية أثناء تطبيق الأدوات لضمان الصدق.

وبناء على كل ما سبق، فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين أساسيين :جانب نظري وجانب ميداني حيث تناول الجانب النظري الفصول الآتية:

الفصل الأول :وتم تطرق فيه إلى الإطار العام في الدراسة وتناولنا فيه إشكالية الدارسة وخلفياتها منها فرضيات، وأهدافها، وأهميتها ، وكذا التعاريف الإجرائية، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني :تناولنا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة وكان المتغير الأول قلق المستقبل فيه تعريف قلق المستقبل والمفاهيم المرتبطة به، وبعدها تطرقنا النظريات المفسرة لقلق المستقبل أسبابها ومظاهرها، ، التأثير السلبي وسمات ومجالات القلق المستقبل.تم التطرق

ثانيا إلى الوحدة النفسية وتناولنا فيها إلى الشعور بالوحدة النفسية بداء بتقديم تعريف له، ونشأة الشعور بالوحدة النفسية ومفاهيم مرتبط بها، وبعدها تناولنا النظريات أسباب الشعور بالوحدة النفسية ومظاهرها وأنواعها وأبعادها ومكونات الشعور بالوحدة النفسية، والاستراتيجيات في مواجهة الوحدة النفسية. تم التطرق أخيرا إلى العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية .

أما الجانب الميداني فتطرقنا في فصوله إلى ما يلي:

الفصل الثالث : وتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة،وأيضا الدراسة الاستطلاعية والتي ضمت كل من الهدف ووصف الدراسة والإجراءات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، وخصائص السيكومترية لدراسة، وصولا إلى نتائجها، و الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية لدراسة.

الفصل الرابع : فقد تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها، وتفسيرها وفق الفرضيات المطروحة والدراسة السابقة.

وأخيرا استنتاج عام واقتراحات وتوصيات ، من خلال النتائج المتحصل عليها .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام لدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة
   1.6دراسات سابقة لقلق المستقبل
   2.6.دراسات سابقة للوحدة النفسية
7. التعقيب على الدراسات السابقة
   1.7.التعقيب على الدراسات السابقة لقلق المستقبل
   2.7.التعقيب على الدراسات السابقة للوحدة النفسية

1. إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية وأكاديمية وهي المرحلة العليا من المسار التعليمي، فهي تساهم في بناء شخصية الشباب الجامعيين وتكوينهم علمياً وفكريا ونفسياً، وذلك لما تقدمه من مناهج متطورة علمية وعملية. فشخصية الطالب الجامعي تنضج وتتطور خلال فترته الجامعية.

وفي ظل هذه التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، والتي تتطلب التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية. وهذا ما يجعل المرحلة الجامعية تتماشى مع التغيرات العلمية وتكنولوجية الحديثة، لأن لها دور محوري في إعداد الكفاءات المؤهلة في مختلف التخصصات الجامعية. ويصل مستوى النضج والوعي لدى الطلاب الجامعيين إلى مستويات مرتفعة في هذه الفترة، وذلك بنضج قدراتهم العقلية والمعرفية، وكذا الاجتماعية. وهذا ما يجعل الطالب الجامعي معرضاً لمجموعة من التحديات والصعوبات. فالطالب الجامعي لا يواجه فقط التزامات الأكاديمية ومهام التحصيل الدراسي، بل يجد نفسه مطالب بتحديد ومواجهة مستقبله وتكوين ذاته، مما يفرض عليه الضغوط المتزايدة التي تؤثر سلباً على حالته النفسية، وتنعكس على مردوده الأكاديمي وتفاعله الاجتماعي سواء في محيطه الجامعي أو خارجه. وبما أن الشباب الجامعي يعتبر شريحة أساسية في المجتمع.

ويعد طلبة الطب من الفئة الطلابية المهمة في المجتمع والأكثر عرضة لعديد من التحديات والمشكلات ومن المشكلات المطروحة قلق المستقبل ، ويزداد هذا القلق حدة لمواجهتهم مسار دراسي طويل يفرض عليهم ضغوطا معرفية ونفسية وجسدية عالية مما يجعلهم أكثر عرضة لمشاعر الإحباط والخوف من الفشل، وبالتالي يتولد لديهم قلق دائم من المستقبل المجهول. وتتعدد مظاهر هذا القلق لتشمل التفكير المفرط في المستقبل، وتوقع السيناريوهات السلبية، والشعور بالعجز عن التحكم في مجريات الحياة القادمة. وقد بينت دراسة زينب شقير (2005) أن قلق المستقبل يمثّل عاملًا مهمًا في اضطراب التكيف النفسي لدى طلبة

الجامعة، وقد يرتبط بانخفاض تقدير الذات والرضا عن الحياة الأكاديمية والمهنية. حيث أنالطالب الذي يعيش حالة من عدم اليقين بخصوص مستقبله الأكاديمي أو المهني غالبًا ما يواجه صعوبات في التكيف مع الحياة الجامعية اليومية، سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي. وتوضح الباحثة أن هذا القلق المزمن قد يؤدي إلى انخفاض تقدير الطالب لذاته، إذ يبدأ في الشك في قدراته وكفاءته، ما ينعكس سلبًا على نظرته لنفسه ولمكانته بين زملائه. كما أنه يفقد شيئًا فشيئًا إحساسه بالرضا عن حياته ، وقد يصاحبهاالإحباط نتيجة شعوره بأن جهوده قد لا تثمر مستقبلًا كما يتوقع.كما وضحت دراسات أخرى مثل دراسة الديب (2019) إلى اعتباره مؤشرًا دالًا على هشاشة البنية النفسية للفرد في مواجهة التغيرات المستقبلية. وقد أكدت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية أن قلق المستقبل يُعد من المظاهر النفسية الشائعة بين الطلبة ، وخاصة طلبة الطب الذين يواجهون ضغوطًا استثنائية مثل طول فترة التكوين، كثافة المقررات، صعوبة التقييمات، وانعدام الرؤية الواضحة للمسار المهني بعد التخرج. فقد توصلت دراسة Roepke (2019)إلى أن الطلبة الذين يفتقرون إلى وضوح في أهدافهم المهنية ويشعرون بتهديد مستقبلي دائم يعانون من مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب برز نقطة شديدة الأهمية تتعلق بتأثير غموض الأهداف المهنية على الصحة النفسية للطلبة. فالطالب الذي لا يمتلك تصورًا واضحًا لمستقبله أو يشعر بأن مستقبله محفوف بالمخاطر وعدم الاستقرار و عامل ضاغط نفسيًا يُهدد استقرار الطالب الداخلي ويُضعف قدرته على التركيز والتحصيل، بل وحتى على بناء علاقات اجتماعية متوازنة. ويدعم هذا الطرح ما توصلت إليه دراسة ستيتشي وزملائه (2020) التي بيّنت أن قلق المستقبل يرتبط سلبًا بالصحة النفسية العامة ويُعد مؤشرًا مهمًا على انخفاض جودة الحياة النفسية لدى الشباب الجامعي .تشير النتائج إلى أن ازدياد هذا النوع من القلق يشكّل علامة إنذار على تراجع جودة الحياة النفسية. فعندما يعيش الطالب الجامعي في ظل توتر دائم بشأن ما يخبئه له المستقبل سواء من حيث فرص العمل أو الاستقرار الاقتصادي أو

حتى تحقيق الذات وان ذلك يستهلك طاقته النفسية شيئًا فشيئًا. يصبح تفكيره مشوشًا، ويميل إلى الانسحاب والانغلاق على نفسه، وقد يشعر بالإرهاق المستمر حتى دون بذل مجهود كبير. وتؤكد منظمة الصحة العالمية في تقاريرها الحديثة أن الشباب في مرحلة التعليم العالي يعانون من مستويات متزايدة من الاضطرابات المرتبطة بالتوتر المزمن، خاصة في البيئات التكوينية ذات المتطلبات المرتفعة، ومن ضمنها الكليات الطبية.

لا يُعد قلق المستقبل مجرّد حالة شعورية ، بل هو ظاهرة نفسية مكونة تتفاعل مع مجموعة من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي قد تُفاقم من حدته وآثاره. فحين يشعر الطالب غموض المصير، فإن ذلك لا يؤثر فقط في مشاعره الداخلية، بل ينعكس على تفاعلاته وسلوكياته في محيطه الجامعي والاجتماعي. ومن أبرز المتغيرات التي ترتبط بهذا القلق وتغذّيه ما يُعرف بالوحدة النفسية، حيث يُلاحظ أن كثيرًا من الطلبة الذين يعانون من قلق المستقبل يميلون تدريجيًا إلى العزلة عن الآخرين وتتخذ علاقاتهم الاجتماعية طابعًا سطحيًا ، نتيجة انشغالهم بالتحديات الدراسية والتفكير المستمر في المستقبل، مما يُضعف روابطهم الاجتماعية ويجعلهم أكثر عرضة للشعور بالفراغ العاطفي. وتُعرّف الوحدة النفسية هنا بوصفها حالة وجدانية يشعر فيها الفرد بالغربة أو العزلة الداخلية، حتى وإن كان محاطًا بالناس أو مشاركًا في أنشطة جماعية. ومع مرور الوقت، قد تتحول هذه الحالة إلى مصدر ضغط نفسي مزمن، يساهم في ظهور أعراض الاكتئاب، القلق الاجتماعي، واضطرابات المزاج، خاصة إذا لم تُرصد مبكرًا ولم تُعالج بوسائل دعم مناسبة.وقد أشار مصطفى بعلي (2020) إلى أن الوحدة النفسية لدى الشباب الجامعي ترتبط بعدة عوامل، من أهمها غموض الأفق المستقبلي، وضعف التواصل الأسري والاجتماعي، والشعور بالعجز عن اتخاذ قرارات حاسمة تخص الحياة المهنية. حيث أن الوحدة النفسية لدى الشباب الجامعي ليست مجرد شعور عابر بالانعزال، بل هي انعكاس لحزمة من العوامل المعقدة التي تتشابك لتصنع حالة من الانفصال الداخلي والاجتماعي لدى الفرد. ومن بين أبرز هذه العوامل ما أشار إليه الباحث من غموض الأفق المستقبلي، حيث إن غياب رؤية واضحة للمستقبل وخاصة في الشق المهني يجعل الطالب يشعر بعدم الأمان ويُفقده الثقة في قدرته على اتخاذ قرارات مصيرية. كما أن ضعف التواصل الأسري والاجتماعي يزيد من حدة هذه الحالة،

وفي إطار الفروق الفردية، أوضحت دراسة عبد المجيد (2021) أن الإناث يمِلن إلى التعبير عن القلق بشكل أكبر من الذكور، مما يجعلهن أكثر عرضة لقلق المستقبل، في حين أظهرت دراسة القحطاني (2020) أن الذكور يميلون إلى كتمان مشاعرهم، مما يزيد من احتمالية إصابتهم بالوحدة النفسية.

وإن العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية تستدعي الوقوف عند السياق الجامعي الذي يعيش فيه الطلبة، فالتكوين الأكاديمي لا يتم بمعزل عن العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في الطالب وتفاعله مع بيئته. وقد لاحظت دراسة عبد النور (2022) أن الطلبة الذين يفتقرون إلى برامج الإرشاد الجامعي يظهرون درجات أعلى من الوحدة والقلق، مقارنة بزملائهم الذين يحظون بمرافقة نفسية خلال مسارهم الأكاديمي . كما أظهرت دراسة كل من رفاعي وعابد (2021) عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين ارتفاع قلق المستقبل وتزايد الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة السنة الأخيرة من التكوين الجامعي، وهو ما يعكس مدى التداخل بين هذين المتغيرين في تشكيل حالة الضيق النفسي .

وقد أشارت دراسات عربية إلى درجات مرتفعة من القلق والوحدة النفسية ، حيث توصلت دراسة عبد الحفيظ (2019) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الجزائرية، مشيرة إلى أن غياب برامج الدعم النفسي والتوجيه الأكاديمي يزيد من حدة هذه العلاقة. كما أثبتت دراسة حسين (2022) التي أجريت على عينة من طلبة كلية الطب في جامعة القاهرة أن 64% من المشاركين يعانون من درجات مرتفعة من الوحدة النفسية بالتزامن مع مستويات عالية من قلق المستقبل، وفسّرت الباحثة هذه النتائج بضعف المهارات الاجتماعية وضغط التوقعات الأسرية والمجتمعية . ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن موضوع قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب من المواضيع المهمة التي تستوجب الدراسة ومنه في هذا السياق، يتضح أن البحث في العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية إن التداخل المعقد بينهما يفرض علينا طرح تساؤلات حول طبيعة العلاقة بينهما، لا سيما في بيئة أكاديمية حساسة

ككلية الطب، حيث يُواجه الطلبة تحديات أكاديمية ونفسية واجتماعية قد تساهم في تفاقم هذه الظواهر النفسية. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى فهم العلاقة بين قلق المستقبل المهني والوحدة النفسية لدى طلبة الطب، وذلك بغية تقديم توصيات نفسية وتربوية تساعد في تحسين نوعية الحياة النفسية لهذه الفئة الحيوية من المجتمع.**انطلاقًا مما سبق، يتحدد طرح التساؤل الرئيسي التالي:**

هل توجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب ؟

وتتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق دالة احصائيا بي قلق المستقبل والوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس لطلبة الطب ؟
2. هل توجد فروق دالة احصائيا بين قلق المستقبل والوحدة النفسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي لطلبة الطب ؟
3. هل توجد فروق بين قلق المستقبل والوحدة النفسية تبعا لمتغير الوضعية الاجتماعية لطلبة الطب؟

2. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والوحدة النفسية,تبعا لأبعاد قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب.

الفرضيات الفرعية:

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والوحدة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي سنة الأولى وسادسة.

3. **أهداف الدراسة** : سعت هذه الدراسة للتحقيق من الأهداف الآتية:

- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب
- التعرف على مستوى كل من قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب
- التعرف على الفروق بين قلق المستقبل والوحدة النفسية تبعا لمتغيرات الدراسة الجنس المستوى الدراسي، الوضعية الاجتماعية

4. أهمية الدراسة:

تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول موضوع قلق المستقبل و الوحدة النفسية ، خاصة لدى طلبة الطب ، وهي فئة لم تُتناول بشكل كافٍ في الدراسات النفسية والاجتماعية. كما أنها تسلط الضوء على العلاقة بين قلق المستقبل و الوحدة النفسية ، مما يساعد في تطوير وفهم أعمق للمتغيرات المؤثرة على الصحة النفسية في السياقات الأكاديمية وتقديم إضافة علمية من خلال تحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية والعوامل الوسيطة على العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية .تساهم نتائج الدراسة في وضع استراتيجيات عملية لدعم الصحة النفسية لطلبة الطب من خلال برامج إرشادية أو وقائية وتوعيتهم في هذه المرحلة الحاسمة,تساعد المؤسسات الأكاديمية في فهم التحديات النفسية التي تواجه طلبة الطب ، مما يتيح تطوير سياسات داعمة تعزز رفاهيتهن النفسية والاجتماعية.تسهم في رفع الوعي حول أهمية الصحة النفسية في الوسط الأكاديمي، وتشجع على تبني ممارسات تعزز التكيف النفسي والاجتماعي لطلبة الطب.

5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.5.قلق المستقبل:

يُعرف قلق المستقبل إجرائيًا على أنه الدرجة التي يحققها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس قلق المستقبل،أوهو الدرجة التي يحصل عليها طلبة الطب حول مقياس قلق المستقبلالمطبق في الدراسة والذي يتكون من الأبعاد التالية في ظل بعض المتغيرات الجنس والوضعية الاجتماعية والمستوى الدراسي ،وابعاد المقياس الخمسة هي :القلقالمتعلق بالمشكلات الحياتية في المستقبل ، قلق الصحة وقلق الموت ،القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل ،وبعد اليأس من المستقبل ،والخوف والقلق من الفشل في المستقبل.

2.5.الوحدة النفسية:

هيالدرجة التي يحصل عليها طلبة الطب حول مقياس الوحدة النفسية المطبق في الدراسةوالذي يتكون من الأبعاد التالية في ظل بعض المتغيرات الجنس والوضعية الاجتماعية والمستوى الدراسي ،وابعادههي:الإدراك السلبي لذات ،قصور المهارات الاجتماعية الاغتراب ،والرفض الاجتماعي.

3.5. طلبة الطب:

يقصد بـ طلبة الطب في هذه الدراسة: الطلبة المتمدرسين في كلية الطب بجامعة فرحات عباس سطيف خلال السنة الجامعية **(2024–2025)**، وتم اختيارهم كعينة قصدية بهدف قياس مستويات قلق المستقبل والوحدة النفسية، من خلال استجابتهم على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

4.5.أبعاد قلق المستقبل:

تم قياس قلق المستقبل باستخدام مقياس مكون من **28بندًا**، ويتضمن خمس أبعاد رئيسية:

1. **القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية**

يمثل المخاوف المرتبطة بتحديات الحياة مثل العمل، الزواج، الاستقرار الاجتماعي.

2. **قلق الصحة وقلق الموت**

يعبّر عن القلق المرتبط بإمكانية الإصابة بالأمراض أو الموت في المستقبل.

3. **القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)**

يعكس الانشغال الذهني والمفرط بالتفكير المستمر في ما سيأتي من مواقف وظروف.

4. **اليأس من المستقبل** :يتضمن مشاعر التشاؤم والإحساس بانعدام الأمل تجاه الأيام المقبلة.

5. **الخوف من الفشل في المستقبل** : يشير إلى قلق الفرد من عدم النجاح في تحقيق أهدافه المستقبلية خاصة في الدراسة أو المهنة.

5.5.أبعاد الوحدة النفسية:تم استخدام مقياس بعلي (2011) للوحدة النفسية، ويتكون من **42بندًا** موزعة على أربع أبعاد:

1. **الإدراك السلبي للذات** :يعكس نظرة الفرد السلبية إلى ذاته وشعوره بعدم القيمة أو الجدارة.

2. **قصور المهارات الاجتماعية** :يشير إلى ضعف القدرات على التفاعل والتواصل الفعّال مع الآخرين.

3. **الاغتراب الاجتماعي**: يتضمن الشعور بالعزلة والانفصال عن المجتمع والآخرين.

4. **الرفض الاجتماعي** : يتمثل في الإحساس بعدم القبول من قبل الآخرين وتجنبهم له.

6.الدراسات السابقة: :سوف نتطرق في هذا العنصر إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة المستقل وهو قلق المستقبل والتابع هو الوحدة النفسية.

أ- دراسات سابقة لقلق المستقبل

1. خضرة حميدان ومنية معيقي(2022) المستقبل المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه جامعة العربي التبسي تبسه.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني وتقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني وتقدير الذات، مما يشير إلى أن انخفاض تقدير الذات قد يكون مرتبطًا بارتفاع قلق المستقبل المهني

2. ستيتشي وزملاؤه(2020) Steptoe et al : العلاقة بين قلق المستقبل والصحة النفسية العامة لدى طلبة الجامعات.

أشارت الدراسة إلى أن قلق المستقبل يرتبط سلبًا بالصحة النفسية العامة لدى طلبة الجامعات، ويعد مؤشرًا على انخفاض جودة الحياة النفسية، وأن ازدياد القلق بشأن المستقبل يعد علامة إنذار لتراجع الصحة النفسية لديهم و أظهرت النتائج أن ارتفاع مستويات قلق المستقبل لدى الطلبة يرتبط بانخفاض درجات الصحة النفسية العامة كلما زاد شعور الطالب بالقلق تجاه المستقبل،كلما ظهرت عليه أعراض التوتر المزمن، واضطرابات النوم، وصعوبات التركيز، والشعور بالإرهاق النفسي.

3. فتحي وادة، (2020)قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه ألارتباطي والمقارن في هذه الدراسة. شملت العينة 449 طالبًا وطالبة من التخصصين العلمي والأدبي للسنة الجامعية(**2016-2017**)، وتم اختيار العينة باستخدام المعاينة العشوائية الطبقية.

تم تطبيق مقياس قلق المستقبل (المشيخي، 2009) ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث، **2016**). وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات قلق المستقبل ودرجات فاعلية الذات لدى عينة الدراسة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل باختلاف مستويي فاعلية الذات (مرتفعة – منخفضة) لدى عينة الدراسة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل باختلاف التخصص (علمي – أدبي) لدى عينة الدراسة.

4. دراسة عبد الحفيظ: قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الجزائرية(2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الجزائرية، مع التركيز على مدى تأثير غياب برامج الدعم النفسي والتوجيه الأكاديمي في حدة هذه العلاقة منهجية الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي .شملت عينة متنوعة من طلبة الجامعات الجزائرية من مختلف التخصصات .تم تطبيق مقياسين مقياس قلق المستقبل **(المشيخي، 2009)** لقياس مستويات القلق المرتبط بالمستقبل الأكاديمي والمهني .مقياس الوحدة النفسية (Russel) لقياس مدى شعور الطلبة بالعزلة والفراغ الاجتماعي .تم توصل إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والوحدة النفسية;كما أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعانون من مستويات مرتفعة من قلق المستقبل غالبًا ما يسجلون درجات مرتفعة في مقياس الوحدة النفسية .هذا الارتباط يشير إلى أن القلق بشأن المستقبل (سواء الأكاديمي أو المهني) يدفع الطلبة تدريجيًا إلى الانسحاب الاجتماعي والشعور بالعزلة، مما يعزز الوحدة النفسية لديهم.

5. المصري(2011)قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات وطموح الأكاديمي وذلك من خلال معرفة العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

شملت عينة الدراسة 626 طالبا وطالبة من الجامعة توصلت الدراسةإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل والمتغيرات الأخرى.

6. محمد صابر عليوة، حامد عبد العزيز الفقي،قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، (2008)

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي. استخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل. أظهرت وتوصلت النتائج وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في قلق المستقبل تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى التخصص الأكاديمي أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

ب- دراسات سابقة للوحدة النفسية

1. عبد النور 2022 تأثير برامج الإرشاد الجامعي على تقليل الوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى الطلبة

هدف الدراسة إلى الكشف عن أثر وجود أو غياب برامج الإرشاد الجامعي والدعم النفسي على مستويات قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز على مدى فعالية هذه البرامج في تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة في مختلف التخصصات . منهجية الدراسة العينة :شملت الدراسة عينة من الطلبة الجامعيين من مختلف التخصصات

والمستويات الدراسية .الأدوات :تم استخدام مقياس قلق المستقبل (المشيخي، 2009) ومقياس الوحدة النفسية(Russel) ، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والوحدة النفسية؛ بالمستقبل المهني .كما أظهرت النتائج أن الإناث أكثر تعبيرًا عن حاجتهن للدعم النفسي، بينما يميل الذكور إلى كتمان مشاعرهم، ما يجعلهم أكثر عرضة للوحدة النفسية عند غياب الدعم .التواصل الأسري والاجتماعي :أشارت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بعلاقات أسرية واجتماعية قوية كانوا أقل عرضة للقلق والوحدة النفسية، حتى في حال غياب برامج الإرشاد الجامعي.

2. دراسة حسين: الوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة كلية الطب في جامعة القاهرة (2022)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة كلية الطب، مع محاولة تفسير العوامل المؤثرة في هذه العلاقة، مثل المهارات الاجتماعية وضغط التوقعات الأسرية والمجتمعية .شملت الدراسة عينة من طلبة كلية الطب بجامعة القاهرة من مختلف السنوات الدراسية، مع تمثيل متوازن للذكور والإناث، لضمان شمولية النتائج . استخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل (المعتمد في البيئة العربية) لقياس درجة القلق المرتبط بالمستقبل الأكاديمي والمهني، ومقياس الوحدة النفسية (Russel) لقياس الشعور بالعزلة والفراغ الاجتماعي .اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.أظهرت النتائج أن 64% من الطلبة يعانون من مستويات مرتفعة من الوحدة النفسية، وأن هذه النسبة تتقاطع مع ارتفاع مستويات قلق المستقبل لدى نفس العينة .العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية :بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والوحدة النفسية، أي أن ارتفاع قلق المستقبل يرافقه زيادة في الشعور بالوحدة النفسية. بينما لم تظهر فروق كبيرة في الوحدة النفسية بين الجنسين .الطلبة الذين يعيشون بعيدًا عن أسرهم (في سكن جامعي أو مغتربين) أظهروا مستويات أعلى من الوحدة النفسية .

3. د. هبة محمد عبد العزيز، الوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طالبات جامعة القصيم: دراسة وصفية ارتباطية (2016).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. استخدمت الدراسة مقياس الوحدة النفسية، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الاكتئاب. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الوحدة النفسية وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الوحدة النفسية والاكتئاب. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الوحدة النفسية تعزى إلى التخصص الأكاديمي (علمي/أدبي) لصالح الطالبات في التخصصات الأدبية.

4. نمر صبح القيق 2011,"الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة.

هدفت الدراسة لتعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة، وبيان علاقة هذا الشعور بكل من جنس والمستوى الدراسي، ولتحقيق ذلك استخدام الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية من إ عداده، وتم توزيعه على عينة مكونة من 157 طالب من كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة .نتائج الدارسة تمثلت على أنه لا توجد فروق إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس .توجد فروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع.

5. مقدادي , وحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربية بجامعة آل البيت 2008

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة من الطلبة . على عينة تتكون من 510 طالب وطالبة منهم 312 إناث و198 ذكورا، تم اختيارهم عشوائيا، وقد استخدم الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية لمقياس Russelومقياس بيك الاكتئاب، أسفرت النتائج على ما يلي :

تقترن الزيادة في الاكتئاب بالزيادة في الشعور بالوحدة النفسية؛

–مستوى الشعور بالوحدة النفسية أعلى لدى مجموعة من المكتئبين مقارنة بمجموعة من غير المكتئبين؛

–توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الاكتئاب، وأن هذا الأخير أعلى لدى الإناث

–لا يوجد اختلاف في الشعور بالوحدة النفسية بين الجنسين .

7. التعقيب على الدراسات السابقة

أ- التعقيب على الدراسات السابقة لقلق المستقبل

يتضح من مجمل الدراسات السابقة أن قلق المستقبل يعد متغيرًا نفسيًا بارزًا لدى فئة الطلبة الجامعيين، ويرتبط بعدد من المتغيرات الشخصية والأكاديمية مثل فاعلية الذات، وتقدير الذات، والجنس، والطموح الأكاديمي.

اهتمت **دراسة حميدان ومعيفي (2022)**بقلق المستقبل المهني وعلاقته بتقدير الذات، وأظهرت أن الطلبة ذوي التقدير الذاتي المنخفض يعانون من مستويات مرتفعة من القلق المهني. وهو ما يتماشى مع بقية الدراسات من حيث تأكيدها على الطبيعة الارتباطية بين القلق والمتغيرات الذاتية. أما **ستيتشي وزملاؤه Steptoe et al** يتضح أن هذه الدراسة تشكل إضافة نوعية لدراسات النفسية المتعلقة بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات، إذ أكدت أن قلق المستقبل يرتبط سلبًا بالصحة النفسية العامة ويُعد مؤشرًا مهمًا على انخفاض جودة الحياة النفسية. ما يميز هذه الدراسة هو شموليتها وتنوع عينة البحث حيث تناولت طلبة من خلفيات ثقافية وأكاديمية متعددة، ما يمنح نتائجها بعدًا عالميًا ويجعلها قابلة للمقارنة مع نتائج الدراسات العربية. تتقاطع نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه البحوث العربية، مثل **دراسة عبد الحافيظ (2019)** ،حيث تؤكد الدراسة على أهمية الدعم النفسي في تخفيف تأثير قلق المستقبل على الوحدة النفسية، وهو ما ينسجم مع فرضيات دراسة حول تأثير الدعم

الاجتماعي والنفسي.فقد ركزت **دراسة وادة (2020)**على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات، وبينت أن الطلبة ذوي الفاعلية الذاتية المنخفضة يعانون من مستويات أعلى من القلق المستقبلي. وهو ما يتقاطع مع نتائج **دراسة المصري (2011)**التي أظهرت علاقة سلبية بين قلق المستقبل من جهة، وفاعلية الذات والطموح الأكاديمي من جهة أخرى، مما يعزز فكرة أن الكفاءة الذاتية تؤدي دورًا وقائيًا ضد مشاعر القلق المرتبط بالمستقبل.

أما **دراسة عليوة والفقي (2008)**، فقد أضافت بعدًا اجتماعيًا وديموغرافيًا من خلال التركيز على متغيرات مثل الجنس والمستوى الاقتصادي، وقد كشفت عن وجود فروق في قلق المستقبل تبعًا للجنس لصالح الإناث، وهو ما يسلط الضوء على الدور المحتمل للعوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل القلق المستقبلي لدى الطلبة.

وفي السياق نفسه، اهتمت **دراسة حميدان ومعيفي (2022)**بقلق المستقبل المهني وعلاقته بتقدير الذات، وأظهرت أن الطلبة ذوي التقدير الذاتي المنخفض يعانون من مستويات مرتفعة من القلق المهني. وهو ما يتماشى مع بقية الدراسات من حيث تأكيدها على الطبيعة الارتباطية بين القلق والمتغيرات الذاتية.

وعلى الرغم من تنوع المتغيرات المدروسة، إلا أن هناك إجماعًا على وجود ارتباط دال بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات النفسية لدى الطلبة. غير أن هذه الدراسات لم تتطرق بشكل كافٍ إلى التفاعل بين **قلق المستقبل** و**الوحدة النفسية**، وهو ما يُعد فراغًا بحثيًا تسعى هذه الدراسة الحالية إلى سدّه.

ب- التعقيب على الدراسات السابقة للوحدة النفسية

دراسة عبد النور (2022) توضح بشكل عملي وواقعي أن الاستثمار في برامج الإرشاد والدعم النفسي بالجامعات هو استثمار في جودة حياة الطلبة الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، وتدعم بقوة أهمية هذا الجانب في أي بحث حول قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب أو غيرهم من الفئات الجامعية. **أما دراسة حسين (2022)** من الدراسات التطبيقية

الهامة التي وثقت بدقة حجم مشكلة قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب بجامعة القاهرة، وربطت بينهما بشكل علمي، مع تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق بالجامعات العربية.فقد بينت **دراسة هبة محمد عبد العزيز (2016)**وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات، وموجبة مع الاكتئاب، إضافة إلى وجود فروق في الوحدة حسب التخصص الأكاديمي، حيث سجلت الطالبات في التخصصات الأدبية مستويات أعلى من الوحدة. وهذه النتيجة تشير إلى أن خلفية الطالب العلمية قد تؤثر على مستوى شعوره بالانعزال، ربما بسبب طبيعة المناهج أو البيئة التعليمية.أما **دراسة نمر صبح القيق (2011)**، فقد ركزت على طلبة كلية الفنون الجميلة، وأشارت إلى أن المستوى الدراسي يؤثر على الشعور بالوحدة، حيث كان المستوى الرابع هو الأعلى شعورًا بها. وهذا قد يُفسَّر بالضغوط المرتبطة بالتحضير للتخرج أو الانتقال إلى الحياة المهنية، وهو ما يعزز الصلة بين الوحدة النفسية والقلق المستقبلي، وخاصة المهني منه.و **دراسة مقدادي (2008)**، فقد أكدت وجود علاقة قوية بين الوحدة النفسية والاكتئاب، وأوضحت أن هذه العلاقة أكثر وضوحًا لدى الإناث، وهو ما يعزز الطرح القائل بأن العوامل الانفعالية والاجتماعية لدى الإناث تجعلهن أكثر عرضة للتأثر بالوحدة. ومع ذلك، فقد أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق في الشعور بالوحدة بين الجنسين، ما يوحي بأن الشعور بالوحدة ظاهرة عامة إلى حد ما، لكن مظاهرها النفسية (كالاكتئاب) قد تختلف حسب النوع.

وبمقارنة هذه الدراسات، نجد أن **الوحدة النفسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا باضطرابات نفسية أخرى**، ولكن لم تُربط بشكل مباشر بقلق المستقبل المهني، مما يجعل دراستك تسعى إلى **سد فجوة بحثية** مهمة، وذلك من خلال الربط بين الوحدة النفسية وقلق المستقبل المهني ضمن فئة طلبة الطب، الذين يُفترض أن يكونوا عرضةً خاصة لهذا النوع من القلق نظرًا لطبيعة دراستهم وتحدياتهم المستقبلية.

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

قلق المستقبل والوحدة النفسية

تمهيد

أولا : قلق المستقبل

1. **تعريف قلق المستقبل.**
2. **بعض المفاهيم المتعلقة بقلق المستقبل.**
3. **النظريات المفسرة لقلق المستقبل.**
4. **مظاهر قلق المستقبل.**
5. **أسباب قلق المستقبل.**
6. **التأثير السلبي لقلق المستقبل.**
7. **سمات ذوي قلق المستقبل.**
8. **مجالات قلق المستقبل.**

ثانيا :الوحدة النفسية

1. **تعريف الشعور بالوحدة النفسية .**
2. **نشأة الشعور بالوحدة النفسية.**
3. **بعض المفاهيم المتعلقة بالوحدة النفسية.**

4. النظريات المفسرة لشعور بالوحدة النفسية .

5. الأسباب المؤدية إلى شعور الوحدة النفسية.

6. مظاهر الشعور بالوحدة النفسية.

7. أنواع الشعور بالوحدة النفسية.

8. أبعاد الشعور بالوحدة النفسية.

9. مكونات الشعور بالوحدة النفسية.

10. استراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية .

ثالثا: العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية

1. العلاقة بين المتغيرين.

خلاصة

تمهيد:

يُعد قلق المستقبل من أبرز القضايا النفسية التي تواجه الأفراد في مختلف مراحل حياتهم، حيث يمثل حالة من الترقب السلبي لما هو قادم، مصحوبة بمشاعر الخوف. يكتسب هذا النوع من القلق أهمية خاصة في حياة فئة الطلبة، لا سيما طلبة الطب الذين يواجهون تحديات متعددة تتعلق بمستقبلهم الدراسي والمهني والاجتماعي. لذا، يتناول هذا الفصل تعريف قلق المستقبل ونشأته، إضافةً إلى تصنيفات القلق المختلفة، مما يُسهم في فهم الأبعاد المتعددة لهذه الظاهرة. كما سيتم تسليط الضوء على أبرز النظريات المفسرة لقلق المستقبل، وأسباب ظهوره، وآثاره السلبية على جودة الحياة والصحة النفسية.

من جانب آخر، يُعتبر الشعور بالوحدة النفسية من أكثر المشاعر الإنسانية تعقيدًا، لما يحمله من أبعاد انفعالية واجتماعية تؤثر بعمق في الكيان النفسي للفرد. وتُعرَّف الوحدة النفسية على أنها تجربة ذاتية يعيشها الإنسان نتيجة فشل أو ضعف في العلاقات الاجتماعية والانفعالية، ما يجعله يشعر بالعزلة والانفصال عن الآخرين. ورغم أن هذا الموضوع ظل لفترة طويلة يتناول بشكل غير مباشر ضمن أطر أوسع ، إلا أن علم النفس الحديث بدأ يسلط عليه الضوء باعتباره ظاهرة مستقلة لها خصائصها ومحدداتها الخاصة.

وإن العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية علاقة وثيقة، حيث يُلاحظ أن الأفراد الذين يعانون من شعور عميق بالوحدة يكونون أكثر لقلق تجاه المستقبل، نتيجة غياب الدعم الاجتماعي والانفعالي الذي يُسهم عادة في تخفيف الضغوط النفسية. ومن ثم، فإن غياب شبكة العلاقات الإيجابية يزيد من تفاقم التصورات السلبية حول المستقبل، يسعى هذا الفصل إلى تقديم تصور شامل ومتكامل لكل من متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية، من خلال استعراض أبعادهما النظرية والإجرائية، وتحليل أسبابهما ومظاهرهما، وربطهما بالإطار المرجعي الذي يساعد في تفسير علاقتهما المتبادلة وتأثيرهما المتداخل على الطلبة.

أولا:قلق المستقبل

1.تعريف قلق المستقبل:

لغة :هو الخوف أو مزيج من الرعب والأمل تجاه المستقبل، مع الاكتئاب والأفكار الوسواسية واليأس بصورة غير معقول(**عاطف الحسين، 2017 ،ص37**).

اصطلاحًا :حالة انفعالية غير سارة تتميز بالتوتر، الضيق، والخوف الدائم، مع فقدان الأمن النفسي تجاه موضوعات تهدد قيمة الفرد وكيانه، وغالبًا ما تكون مصحوبة بتوقع خطر مجهول في المستقبل(**دباغ، لخير، 2019 ،ص 16**)

يُعد قلق المستقبل نوعًا من القلق العام، يتميز بالشدة وعدم الواقعية، مما يؤدي إلى التشاؤم واضطرابات خطيرة مثل الاكتئاب. كما يرتبط بالخوف من أحداث مستقبلية تهدد وجود الإنسان أو إنسانيته، ويشمل شعورًا بالارتباك والغموض وتوقع السوء، مما يشل قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي(**القاضي، 2009 ،ص28**).

يتجلى قلق المستقبل في الترقب أو التوقع المصحوب بعدم الاطمئنان لما تحمله الأيام القادمة، مما يدفع الفرد للتفكير المستمر في حياته وظروفه المتغيرة.(**عبد الغفار، 1977 ،ص126**)

قلق المستقبل هو جزء من القلق العام، يتمحور حول توقع المستقبل وما قد يحمله من تهديدات، مما يؤدي إلى شعور بالارتباك، فقدان الأمن، التشاؤم، والفشل في تحقيق الذات والطموحات، مع أبعاد معرفية واجتماعية واضحة .

2. بعض المفاهيم المتعلقة بقلق المستقبل

الخوف من الفشل:هناك تشابه كبير بين قلق المستقبل والخوف من الفشل، حيث يؤدي الخوف من الفشل إلى فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين. كما أن تكرار تجارب الفشل يجعل الأفراد، خاصة الطلاب، عرضة للقلق، ويشعرون بعدم الاهتمام أو الإحجام عن وضع أهداف واقعية لأنفسهم(**.هبة مؤيد، ص 335**)

الأفراد الذين يعانون من الخوف من الفشل يتصفون بما يلي :

- فقدان الثقة في الذات .
- الإحباط الناتج عن عدم تحقيق التوقعات الشخصية .
- انخفاض تقدير الذات، الميل إلى الانسحاب، والهروب من المواقف .
- ضعف الدافعية للإنجاز والنجاح، حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو عوامل خارجية وليس على قدراتهم .

هذا يؤدي إلى حالة من الاستسلام والعجز، مع الميل للرضا بالوضع الراهن دون محاولة تحسينه، مما يقلل من الدافعية لتحقيق الإنجازات .

التشابه مع قلق المستقبل:الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل يظهرون أعراضًا مشابهة للخوف من الفشل، مثل التشاؤم تجاه المستقبل، السلبية، وعدم القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية. كما قد يلجؤون إلى الكذب، التصنع، والانسحاب اجتماعيًا وثقافيًا وعاطفيًا، مما يعكس تأثيرًا مشتركًا بين المفهومين.**(هبة مؤيد، ص 335).**

التشاؤم:

هو توقع سلبي للأحداث يجعل الفرد يتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل .ويمكن القول أن من لديه هذه النظرة السلبية للمستقبل قد يترتب على ذلك هبوط روحه المعنوية وتناقص دافعية للعمل والإنجاز .**(هبة مؤيد، ب.ت، ص337).**

الأمل واليأس

إن الأمل نقيض اليأس، و أن الأمل يتشابه مع التفاؤل من حيث انه يتمثل في توقع النتائج الايجابية، وهو إنتاج طرق جديدة إذ فشل المسار الأصلي لتحقيق الهدف واليأس هو فقدان الأمل حالة وجدانية تبعث على الكآبة التي تتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة، وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد، وهذا يعنى النظرة السلبية للذات والعالم(**.شمخي وآخرين، 2016 ،ص 22).**

3. النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

أ- نظرية التحليل النفسي:

فرويد: يرى أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق، حيث يرتبط القلق بالتوقع والربط بينهما؛ فكلما حصل توقع للخطر، نشأ القلق. يعتبر توقع الخطر أحد مصادر القلق، وحالة الخطر هي حالة عجز يدركها الفرد، مما يؤدي إلى قلق المستقبل

أدلر: يربط قلق المستقبل بالأهداف التي يصنعها الفرد في حياته؛ فكلما كانت الأهداف واقعية وبعيدة عن الأوهام، قل القلق بشأن المستقبل. كما أكد على أهمية التوقعات التي تلعب دوراً في دافعية الفرد نحو المستقبل، ولها تأثير كبير على سلوكياته .

إريكسون: يفسر قلق المستقبل عند المراهقين بنشأته نتيجة لعدم القدرة على تحديد الهوية بسبب التشتت والانتشار الذي يمر به المراهق. هذا يجعل الفرد واقعًا تحت تأثير خوف شديد من عدم السيطرة على الذات أو التحكم في مستقبله**(.دباغ وآخرون، 2019 ، ص19)**

ب- النظرية السلوكية :

القلق كمكتسب: يرى أصحاب النظرية السلوكية أن القلق مكتسب من خلال عمليات الاشتراط أو التعلم. القلق يولّد سلوكًا تجنبيًا أو هروبيًا، وهذا السلوك يتم تعزيزه عندما يؤدي إلى خفض مستوى القلق

إيزيك: يفسر استجابات القلق كنتيجة لأحداث مصادفة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية، وتشمل ردود فعل عصبية لا إرادية. هذه المثيرات العصبية تصبح مرتبطة بمحاولات خفض القلق عبر الهروب أو التجنب، مما يمنح هذا السلوك خصائص دافعية تجعله أكثر قوة .

أمثلة السلوكيين: ذكر السلوكيون أن المواقف التي لا تحقق إشباعاً، أو تلك المليئة بالخوف والتهديد في الطفولة دون تكيف ناجح، قد تؤدي إلى شعور بعدم الراحة الانفعالية وما يصاحبه من توتر وعدم استقرار**(شلهوب، 2015 ،ص37)**

ت- النظرية الإنسانية :

يرى كارل روجرز: أن قلق المستقبل ينشأ عندما يعجز الفرد عن تقديم استجابات تحقق النجاحات أو تلبي الحاجات الاجتماعية من خلال العلاقات مع الآخرين .هذا العجز يولّد صراعات داخلية تؤدي بدورها إلى إثارة مشاعر القلق، خاصة القلق من المستقبل .يشعر الفرد بعدم الرضا عن الذات، مما يولّد مشاعر عدم الأمن النفسي التي تهدد الذات .مع استمرار الصراع وزيادة القلق، يتمحور السلوك حول خفض القلق باستخدام آليات دفاعية، مما يؤدي إلى ردود فعل دفاعية متزايدة، وأحيانًا لوم الآخرين على الصراعات .**(دباغ وآخرون، 2019 ، ص20)**

ث- النظرية المعرفية :

تقوم النظرية المعرفية على أن الاضطراب الانفعالي هو خبرة ناتجة عن الطريقة التي يتم بها تفسير الأحداث التي يمر بها الفرد :

خبرات الطفولة المؤلمة تجعل الطفل يطوّر تصورات سلبية عن الذات، مما يؤدي إلى التركيز الانتقائي على الأفكار التي تتضمن توقعات بالخطر والتهديد .

يشير "**أليس، كرينجل، وبيك**" إلى أن الأفكار غير العقلانية، الأهداف غير القابلة للتحقيق، ولوم الذات تزيد من الإحباط والخوف من الفشل، مما يؤدي إلى ضعف الذات والتعرض للأمراض العصابية. **(نيفين، 2010 ،ص36)**

ج- نظرية التعلم الاجتماعي:

باندورا، من رواد هذه النظرية، يرى أن القلق هو نتيجة حدوث متغيرات غير مرغوب بها، خاصة إذا كان الشخص لديه استعداد شخصي للقلق :يتأثر القلق بالمفهوم السلبي للفرد عن

ذاته وقدراته .يعكس القلق استجابات لمثيرات خارجية لكنه مرتبط بشكل مباشر بالسمات الشخصية (مثل الوجدانية والعقلي) **(.زقاوة، 2014 ،ص90)**

ح- نظرية قلق الحالة وقلق السمة:

نظرية قلق الحالة وقلق السمة تركز على فهم الأبعاد المختلفة للقلق وتأثيره على السلوك والمشاعر. إليك شرحًا مبسطًا لكل منهما :

قلق الحالة:هو استجابة انفعالية مؤقتة وغير سارة يشعر بها الفرد عندما يتعرض لموقف معين .يتصف بمشاعر مثل: التوتر، الخوف، العصبية والانزعاج .يتميز بتنشيط الجهاز العصبي اللاإرادي وزيادة التنبيه الجسدي .يظهر عند استشعار تهديد أو خطر محتمل من البيئة المحيطة .مثال: شعور الطالب بالتوتر أثناء الامتحانات الصعبة .

قلق السمة :هو ميل ثابت نسبياً لدى الفرد عبر الزمن .يتميز بوجود استعداد دائم للشعور بالقلق في المواقف المختلفة .

الأفراد الذين لديهم سمة قلق مرتفعة يميلون إلى رؤية العالم كبيئة مليئة بالمخاطر والتهديدات هؤلاء الأفراد أكثر عرضة للشعور بالتوتر في مواقف الحياة اليومية**(.زقاوة، 2014 ،ص91)**

خ- نظرية القلق كدافع:

يرى مؤيدو هذه النظرية **(مثل تايلور، تشايلد، ماندلر، وسارسون)** أن القلق يمكن أن يكون محفزًا إيجابيًا يدفع الفرد للعمل والتعلم. فيما يلي النقاط الرئيسية لهذه النظرية :

دور القلق كحافز :

- عندما يشعر الإنسان بالقلق، قد يتحفز لإنجاز العمل أو التعلم بشكل أفضل .

زيادة القلق تؤدي أحيانًا إلى زيادة الدافع وبالتالي تحسين الأداء**(.زقاوة، 2014)**

حدود النظرية:لم تحصل النظرية على تأييد تجريبي قوي .أظهرت الدراسات أن العلاقة بين القلق والأداء تعتمد على طبيعة المهام

المهام السهلة: الأفراد ذوو القلق المرتفع يؤدون بشكل أفضل .

في المهام الصعبة والمعقدة: الأفراد ذوو القلق المنخفض يؤدون بشكل أفضل .

تطبيق قانون يركس–دودسون :يشير إلى أن هناك مستوى مثالي من القلق (ليس مرتفعًا جدًا ولا منخفضًا جدًا) يؤدي إلى أقصى أداء.

القلق الزائد أو المنخفض عن هذا المستوى يؤدي إلى تراجع الأداء .

4. **مظاهر قلق المستقبل** :قلق المستقبل يُعد من الاضطرابات النفسية التي تؤثر على الصحة النفسية والجسدية للفرد، وينتج عن الضغوط الحياتية والظروف الصعبة.

يمكن تصنيف مظاهر قلق المستقبل إلى ثلاثة أنواع رئيسية :

المظاهر المعرفية:القلق يؤثر على المستوى المعرفي للشخص، مما يؤدي إلى اضطراب الأفكار وعدم الاستقرار على فكرة واحدة.تشمل المظاهر المعرفية:

- الأفكار المتكررة عن الخطر: التفكير المستمر في السيناريوهات السلبية.
- نقص القدرة على المجادلة: صعوبة في التفكير المنطقي أو الدفاع عن الأفكار.
- الأفكار المخيفة: سيطرة الأفكار السلبية والمقلقة.
- تعميم المؤثر الضار: الميل إلى تعميم التجارب السلبية على مواقف أخرى.

المظاهر السلوكية:تظهر في شكل تغييرات في السلوك نتيجة القلق، وتشمل:

- الانسحاب من المواقف المحرجة: تجنب التفاعل مع الآخرين أو المواقف التي تسبب التوتر.
- تفضيل العزلة: الابتعاد عن الجماعات أو الأنشطة الاجتماعية.
- التردد في اتخاذ القرارات: نتيجة الخوف من النتائج المستقبلية.
-

المظاهر الجسدية:

القلق يسبب ردود فعل بيولوجية وفسيولوجية يمكن ملاحظتها، مثل:

ضيق التنفس.جفاف الحلق.برودة الأطراف.ارتفاع ضغط الدم.التوتر العضلي.عسر الهضم.الإغماء في بعض الحالات الشديدة. (زقاوة، 2014 ،ص88)نوضحه في الشكل التالي:

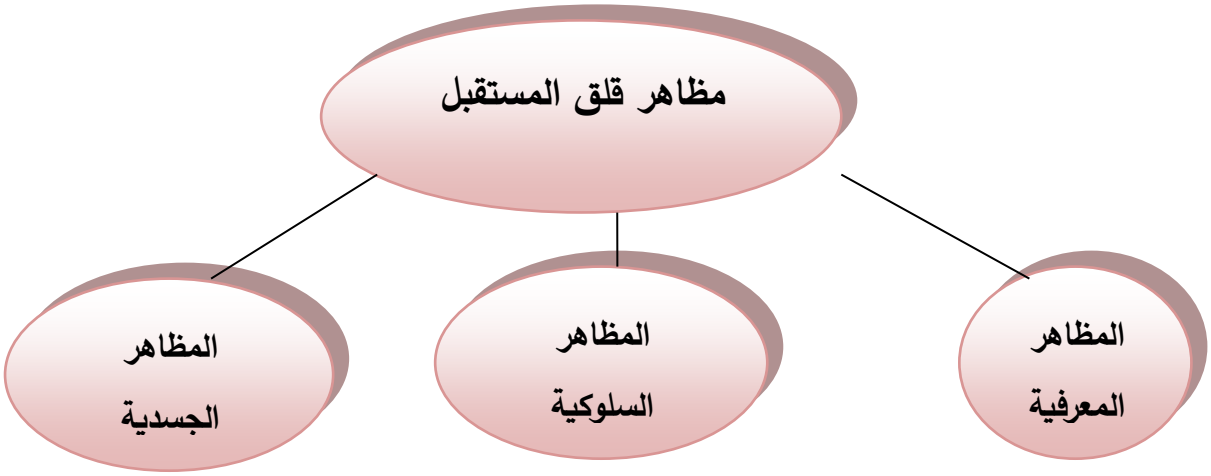

الشكل رقم1: مظاهر قلق المستقبل

تأثير قلق المستقبل:

قلق المستقبل يشكل خطرًا على الصحة النفسية والجسدية، حيث يؤدي إلى استنزاف طاقة الفرد.وينتج عن إدراك الفرد السلبي للأحداث المستقبلية، مما يضعه في حالة من الترقب والتوجس المستمر.هذه الحالة تؤثر على الأداء اليومي للفرد، سواء في الدراسة، العمل، أو العلاقات الاجتماعية.

5. أسباب قلق المستقبل:

قلق المستقبل ينشأ نتيجة إدراك الفرد للمستقبل كمساحة غامضة مليئة بالمجهول، مما يؤدي إلى تكوين وجهات نظر سلبية وتشاؤمية حول ما قد يحدث. يمكن تلخيص أسباب قلق المستقبل في النقاط التالية:

أ- الأسباب العامة لقلق المستقبل:

- الغموض وعدم اليقين: المستقبل يُنظر إليه كمساحة غير واضحة، مما يثير مشاعر الخوف من المجهول.
- التشاؤم: التفكير السلبي حول الأحداث القادمة، مثل الكوارث الطبيعية أو الأزمات الشخصية.
- التركيز على الأحداث الفردية: مثل الخوف من المرض، فقدان شخص عزيز، أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية.
- عدم القدرة على التنبؤ بالسلوك والنتائج: يؤدي ذلك إلى شعور بعدم السيطرة على الأحداث المستقبلية، مما يزيد من القلق.

ب- الأسباب النفسية والاجتماعية:

- عدم القدرة على التكيف مع المشكلات: الأفراد الذين يواجهون صعوبة في التعامل مع التحديات اليومية يكونون أكثر عرضة للقلق.
- التفكك الأسري: غياب الدعم الأسري أو وجود مشكلات داخل الأسرة يزيد من الشعور بعدم الأمان.
- الشعور بعدم الانتماء: سواء داخل الأسرة أو المجتمع، مما يؤدي إلى الإحساس بالعزلة.

عدم وضوح الأهداف المستقبلية: نقص المعلومات أو تشوه الأفكار حول المستقبل يجعل الفرد غير قادر على بناء خطط واضحة**(نيفين، 2010 ،ص 38)**

ت- الأسباب المعرفية والعاطفية:

- عدم القدرة على فصل التوقعات عن الواقع: الأفراد الذين يخلطون بين أمانيهم الشخصية والتوقعات الواقعية يكونون أكثر عرضة للإحباط والقلق.
- الشعور بعدم الأمان: الإحساس بالتمزق الداخلي والخوف من الفشل أو اتخاذ قرارات خاطئة.

التصور السلبي للمستقبل: التفكير المستمر في السيناريوهات السلبية يؤدي إلى حالة من الترقب والخوف.**(فتحي وادة، 2019 ،ص74)**

ث- الأحداث والضغوط الحياتية:

- الضغوط الاقتصادية والاجتماعية: مثل البطالة أو الأزمات المالية.
- الأحداث العالمية: مثل الكوارث الطبيعية أو الأوبئة (مثل جائحة كوفيد-19)، التي تزيد من الشعور بعدم اليقين.

التحديات الشخصية: مثل الخوف من الإخفاق في تحقيق الأهداف المهنية أو الأكاديمية(.**بولعسل، 2013 ص 37-38)**

6. التأثير السلبي لقلق المستقبل:

قلق المستقبل يؤثر سلبًا على حياة الفرد من عدة جوانب، حيث يضعه في حالة دائمة من الخوف والتشاؤم. نفسيًا، يؤدي هذا القلق إلى الشعور بعدم الأمان، فقدان الثقة بالنفس والآخرين، والعزلة الاجتماعية. كما يعاني الفرد من صعوبة في اتخاذ القرارات خشية ارتكاب الأخطاء، مما يدفعه للاعتماد المفرط على الآخرين.

سلوكيًا، يميل الشخص الذي يعاني من القلق إلى الانسحاب من المواقف التي تتطلب مواجهة، ويصبح مقيدًا بالروتين خوفًا من الفشل. كما يعتمد على آليات دفاع نفسية مثل التبرير والكبت، مما يعوقه عن مواجهة الواقع بفعالية.

أما جسديًا، فإن القلق يسبب اضطرابات النوم، التوتر العضلي، وأعراضًا جسدية مثل عسر الهضم وارتفاع ضغط الدم، نتيجة للإجهاد النفسي المستمر.

هذا القلق يحد أيضًا من طموح الفرد وإبداعه، حيث يفقد القدرة على التفكير الخلاق أو وضع خطط واضحة للمستقبل، ويصبح غير مرن في التعامل مع التغيرات. في النهاية، قلق المستقبل يعرقل حياة الفرد، مما يستوجب العمل على تخفيفه من خلال التفكير الإيجابي والتخطيط الواقعي.**(دباغ وآخرون، 2020 ،ص23-24)**

7. سمات ذوي قلق المستقبل:

الخوف والقلق المعتدلين من المستقبل طبيعي، لكن الزيادة المفرطة تعيق الفرد نفسيًا وتغذي المشاعر السلبية، مما يؤثر سلبًا على سلوكه وإنتاجه وموارده الاقتصادية. وحسب "حسانين 2000"، تشمل سمات ذوي قلق المستقبل: التشاؤم، استغلال العلاقات لتأمين المستقبل، الانسحاب من الأنشطة البناءة، عدم الثقة بالآخرين، اتخاذ إجراءات وقائية للحفاظ على الوضع الراهن، استخدام آليات دفاعية مثل الإزاحة والكبت، التركيز الشديد على الحاضر والهروب إلى الماضي، الانطواء، الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقعة، وصلابة الرأي والتعنت.

بالإضافة إلى ما ذكره حسانين (2000)، ترى نيفين المصري (2011) أن ذوي قلق المستقبل:

لا يخططون للمستقبل تجنبًا لخيبة الأمل

يتعاملون مع أمور المستقبل بمرح أقل

يعانون من أعراض واضطرابات جسمية عند التفكير في المستقبل، تزداد حدتها مع ازدياد القلق

يتعاملون مع الأمور الصغيرة لتأجيل الأعمال الهامة(**.حسانين، 2000 ،ص19**).

يستخدمون الآخرين لتأمين مستقبلهم و يميلون إلى السيطرة على السلطة لتكوين الحياة السهلة

لا يعتنون بصحتهم وأجسادهم

كما أوضحت دراسة "معوض عبد التواب 1996" أن الشخص ذو قلق المستقبل يتسم بما يلي:

لا يمكنه تحقيق ذاته ولا يمكنه أن يبدع

الشعور بالعجوز بحالة من السلبية بالنقص بالأمان

نقص القدرة على مواجهة المستقبل.

الشعور بالنقص ونقص الشعور بالأمان.**(شلهوب، 2016 ،ص44-45)**

8. مجالات قلق المستقبل:

- قلق المستقبل والمجال الاجتماعي: الخشية من الفشل في التكيف المجتمعي، وعدم القدرة على بناء علاقات ناجحة، والخوف من الاستبعاد والنبذ من المجتمع.
- قلق المستقبل ومجال العمل: أهمية تأمين العمل في الاستقرار الشخصي والاقتصادي، ويتزايد القلق مع قلة فرص العمل.
- قلق المستقبل والمجال الاقتصادي: الإحساس بالعجز عن مواجهة المطالب المادية مع انخفاض الرواتب وزيادة الأسعار وانتشار الفقر.
- قلق المستقبل والمجال الشخصي: الاعتقاد بأن الحياة ستغدو بلا معنى في المستقبل، والشعور بالخوف والعزلة، وصعوبات التكيف واتخاذ القرارات الحاسمة، ورؤية سلبية تجاه الحاضر.
- قلق المستقبل ومجال المجهول: القلق من أمور كثيرة لا يستطيع الشباب تحديدها والخوف من أشياء غير محددة.
- قلق المستقبل ومجال الزواج: القلق من الزواج، واحتمال فشل العلاقة الزوجية مستقبلا، والتفكير بعدم التوافق مع الشريك، والخشية من المشكلات الزوجية، وعدم القدرة على تنشئة الأطفال جيدًا.
- قلق المستقبل ومجال العلم: على الرغم من التقدم التكنولوجي واتساع المعرفة، إلا أن هذا المجال لم يعد عاملًا هامًا في استقرار حياة الفرد.
- قلق المستقبل ومجال البيئة: البيئة منظومة مكونات متفاعلة ومتعقدة، والإنسان يسهم في صنع بيئته وتشكيلها.

- قلق المستقبل ومجالات المرض والموت: تعد نتيجة حتمية لتفاعلات المجالات الاقتصادية والاجتماعية والشخصية والبيئية.**(المشيخي وآخرون، 2016 ،ص21-22)**

ثانيا :الوحدة النفسية

1. تعريف الشعور بالوحدة النفسية

لغة: تعددت التوجهات المستخدمة في تعريف الشعور بالوحدة النفسية. فمن منظور معاجم اللغة العربية، يُقصد بالوحدة على المستوى النفسي الانفراد،. فقد أشار كل من أبي منصور الأزهري ومحمد أبي بكر الرازي إلى أن الوحدة تعني الانفراد، حيث يُقال عن الرجل الوحيد إنه المنفرد بنفسه أو برأيه، كما أوضح البستاني. ويُقال: "توحّد الرجل"، أي انفرد برأيه.

يرى الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد الإفريقي المصري الأنصاري أن لفظ الواحد يُبنى على انقطاع النظير وغياب المثل، بينما يُبنى لفظ الوحيد على الوحدة والانفراد عن الأصحاب، وهو ما يشير إلى طريق الانقطاع عنهم.**(.بركات عبد الحق، 2007 ،ص30)**

اصطلاحا:

تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الشعور بالوحدة النفسية وفقًا لتوجهاتهم وانتماءاتهم النظرية يرى كوبستانت**(Kubistant, 1979)**أن الوحدة النفسية ظاهرة منفصلة يجب دراستها بشكل مستقل، ولا يمكن تصنيفها أو دمجها مع ظواهر أخرى تبدو مرتبطة بها.**(سعداولي، 2018 ،ص21)**

أما جودة (2006) فقد عرّفت الشعور بالوحدة النفسية بأنه "حالة يعيشها الفرد نتيجة قصور في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، مما يؤدي إلى شعوره بالألم والمعاناة بسبب إحساسه بعدم التقبل وإهمال الآخرين له".

تُعرّف (Rokach, 2004) الشعور بالوحدة النفسية بأنه إحساس مؤلم نابع من تجربة ذاتية يعيشها الفرد بشكل منفرد. وتنتج هذه الخبرة عن شدة الحساسية، حيث يشعر الفرد بأنه وحيد وبعيد عن المجتمع، وغير مرغوب فيه، ومنفصل عن الآخرين، مما يجعله مقهورًا بألم شديد.**(Rokach, 2004. p25)**

يتبين مما سبق أن الشعور بالوحدة النفسية يمثل حالة يمر بها الفرد نتيجة نقص في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين. هذا النقص يؤدي إلى شعوره بالألم والمعاناة، بالإضافة إلى الإحساس بالعزلة، القلق، الكآبة، البؤس، والانطواء، مع شعور بالإهمال وغياب الاهتمام من قبل المحيطين به.

2.نشأة الشعور بالوحدة النفسية عند الفرد:

تنشأ الوحدة النفسية نتيجة عوامل متعددة مثل الشعور بالرفض، سوء الفهم، الانفصال، المرض، أو المواقف المأساوية، إلى جانب سمات شخصية تزيد من حدتها، مثل ضعف المهارات الاجتماعية، المواقف السلبية، ضعف الثقة بالنفس، وانعدام الثقة بالآخرين. وتُعد الوحدة النفسية ظاهرة اجتماعية عامة تظهر في مختلف مراحل العمر، لكنها أكثر شيوعًا بين الشباب بسبب متطلبات النمو التي تتطلب الانفصال عن الآباء وتكوين علاقات جديدة(**.جعفر سندس ريان، 2020 ،ص12)**

أشارت دراسة "روبنشتين وشافر" إلى أن جذور الوحدة النفسية لدى المراهقين قد تعود إلى الطفولة، حيث يؤدي الانفصال عن الوالدين أو فقد أحدهما إلى مشاعر الوحدة التي تستمر لاحقًا. كما أظهرت الدراسة أن الأبناء الذين شعروا بالأمان والثقة مع آبائهم كانوا أقل عرضة للوحدة النفسية، بينما الذين تعرضوا للانفصال حصلوا على أعلى مستويات الشعور بالوحدة . **(جعفر سندس ريان، 2020 ،ص12)**

3.بعض المفاهيم المتعلقة الوحدة النفسي

عرف مفهوم الوحدة النفسية في بدايات ظهوره بالغموض، مما استدعى تحديده بوضوح وتمييزه عن مفاهيم نفسية أخرى لتفادي الخلط. فيما يلي عرض لأهم المفاهيم المتداخلة مع الوحدة النفسية:

العزلة الاجتماعية: تشير العزلة إلى شعور الفرد بالانسحاب وعدم الاندماج في المجتمع، حيث يكون موجودًا ماديًا ولكنه يشعر بعدم الانتماء نفسيًا. الوحدة النفسية تجربة ذاتية، فقد يشعر الفرد بالوحدة حتى وسط الآخرين. **(حامد،2013،ص404)**

الانسحاب النفسي:يمثل الانسحاب النفسي حالة من التبلد واللامبالاة، حيث يلجأ الأفراد إلى تجنب مواجهة مشاكلهم. يُعتبر وسيلة دفاعية لحماية النفس من القلق، مما يؤدي إلى الابتعاد عن المواقف المهددة**(.مريم مراكشي، 2014 ،ص98)**

الاغتراب:يعبر عن انفصال الفرد عن هويته وواقعه، ويظهر في مظاهر مثل العجز والانسحاب وكراهية الذات. يُستخدم للدلالة على الشعور المتزايد بالعزلة والرغبة في التآلف**(المنتهى، 2013 ،ص06)**

الخجل:حالة انفعالية تتسم بتجنب التفاعل الاجتماعي بسبب القلق والتوتر. يمكن أن يكون الخجل مصحوبًا بمشاعر النقص وضعف الثقة بالنفس، بينما الوحدة النفسية هي شعور مؤلم لا يمكن التخلص منه بسهولة**(.شقير، 2002 ،ص282)**

الاكتئاب:ينشأ الاكتئاب نتيجة التعب الانفعالي ويعبر عن مشاعر الإرهاق والوحدة النفسية التي تعد أحد أسبابه. يختلف المكتئبون عن الأفراد الذين يشعرون بالوحدة، حيث يميل المكتئبون إلى العزلة بينما يخاف الآخرون من الوحدة. **(الجباري، 2012 ،ص1361)**

الانطواء:هو نمط شخصي يفضل فيه الفرد العزلة ويجد صعوبة في التفاعل مع الآخرين. يتميز الخجول بشعور حساس تجاه النقد، وغالبًا ما يستسلم لأحلام اليقظة. **(فضيلة، 2007 ،ص3)**

4. النظريات المفسرة للوحدة النفسية

أ- النظرية التحليلية

فرويد: يفسر فرويد الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة تنافر بين مكونات الشخصية الثلاثة: "الهو"، "الأنا"، و"الأنا الأعلى". هذا التنافر يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية. كما اعتبر فرويد أن الشعور بالوحدة النفسية قد يكون نتيجة للتلف العصابي

الطفولي، وهو وسيلة دفاعية نفسية تهدف إلى حماية الشخصية من التهديدات الاجتماعية، مما يؤدي إلى العزلة أو الانسحاب**(بن عمر، 2015 ،ص50)**

أدلر: يرى أدلر أن الشعور بالوحدة النفسية هو عرض مرضي عصابي ناتج عن نقص الاهتمام الاجتماعي بالفرد، مما يجعله غير مرغوب فيه اجتماعياً. ويعتبر ذلك نتيجة خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي يتشكل في طفولته.**(شيبي، 2005 ،ص33)**

حسب يونغ: يفسر يونغ الشعور بالوحدة النفسية على أنه عملية تفرد، حيث يسعى الشخص إلى النمو من خلال علاقاته مع الآخرين. الهدف هو ارتقاء البنى الأساسية للشخصية مثل "القناع"، "الظل"، "الأنيموس"، و"الأنيما"، والتي تحدد الصور والرموز المرتبطة بكل بنية. بالتالي، الوحدة النفسية تعبر عن محاولة للتوافق النفسي مع الحياة.

حسب زيلبورج: كان زيلبورج أول من قام بتحليل علمي للوحدة النفسية، حيث فرق بين:

- الشعور المؤقت بالوحدة النفسية: حالة طبيعية وعابرة تنتج عن فقدان شخص معين.
- الوحدة المزمنة: استجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه، مما يؤدي إلى الاكتئاب والانهيار العصبي. وأرجع جذور الوحدة النفسية إلى مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- نظرية المعرفة

تفسر نظرية المعرفة الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة أفكار وتصورات خاطئة يحملها الفرد عن ذاته وواقعه، مما يؤدي إلى ضعف المهارات الاجتماعية وإعاقة التفاعل مع الآخرين**(.مريم مراكشي، 2014 ،ص103)**

ت- النظرية الاجتماعية:

ترى النظرية الاجتماعية أن الوحدة النفسية تنشأ بسبب تأثيرات البيئة الاجتماعية، كضعف الروابط الأسرية، الحراك الاجتماعي، والتفكك الناتج عن التكنولوجيا الحديثة، مما يجعل العلاقات سطحية وغير مستدامة(.**أبو زيد، 2004، ص26**)

ث- النظرية التفاعلية:

تشير النظرية التفاعلية إلى أن الوحدة النفسية هي نتيجة تفاعل العوامل الشخصية والاجتماعية، حيث تؤدي التفاعلات الاجتماعية الناقصة إلى شعور الفرد بالعزلة(.**العباسي، 1999 ،ص40**)

ج- النظرية السلوكية:

تعتبر النظرية السلوكية أن الوحدة النفسية سلوك متعلم نتيجة لنقص التعزيز الاجتماعي الإيجابي، حيث يتأثر الفرد ببيئته وتكوينه السلوكي. **(Rokach,1988,p528)**

ح- نظرية الحاجات (التدرج الهرمي):

ترى نظرية الحاجات أن الوحدة النفسية تحدث بسبب عدم إشباع حاجات الانتماء والحب، نتيجة العزلة والاغتراب الناتجين عن الحراك الاجتماعي وتفكك الروابط التقليدية(.**خويطر،2010 .ص59**)

خ- نظرية الجشطالتية:

تفسر نظرية الجشطالت الوحدة النفسية كقصور في إدراك الفرد لذاته وتوجهاته، مما يعيق تفاعله مع نفسه والآخرين.(**جعفر، 2020 ،ص20**)

د- نظرية الإنسانية:

تفسر النظرية الإنسانية الوحدة النفسية بأنها نتيجة التناقض بين الذات الداخلية والخارجية، حيث تؤدي الخبرات المتعارضة إلى القلق، التوتر، والعزلة، مع التركيز على دور العوامل الحالية بدلًا من الطفولة.(**نسرين محمود محمد ، 2016 ،ص27**)

5. الأسباب المؤدية إلى الشعور بالوحدة النفسية

الوحدة النفسية تُعد ظاهرة نفسية معقدة تتداخل مع العديد من المفاهيم النفسية الأخرى، مثل العزلة الاجتماعية، الانسحاب النفسي، الانطواء، الاغتراب، الاكتئاب، والخجل. ومع ذلك، فإنها تظل مشكلة مستقلة بذاتها تتميز بكونها شعورًا مفروضًا على الفرد، يسبب له الألم النفسي والضغط، وليس اختياريًا كما هو الحال في بعض الحالات المشابهة.

توجد أسباب عديدة للشعور بالوحدة النفسية، منها أسباب شخصية تتعلق بوجود خلل في شخصية الفرد، سواء خلال مرحلة معينة من حياته، مثل مرحلة الدراسة، أو نتيجة لطبيعة شخصيته نفسها. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل أخرى مساعدة ومحفزة للشعور بالوحدة النفسية، مثل العوامل البيئية والمواقف الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والدينية. هذه العوامل تتداخل مع بعضها البعض، مما يجعل من الصعب فصلها عن حياة الفرد.

وقد حصر روكاتش وزملاؤه(1988) الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسيةفي ثلاث نقاط موضحة في شكل الأتي **(:نسرين محمود، 2016 ،ص20-21)**

الشكل رقم2:الأسباب المؤدية لشعور والوحدة النفسية

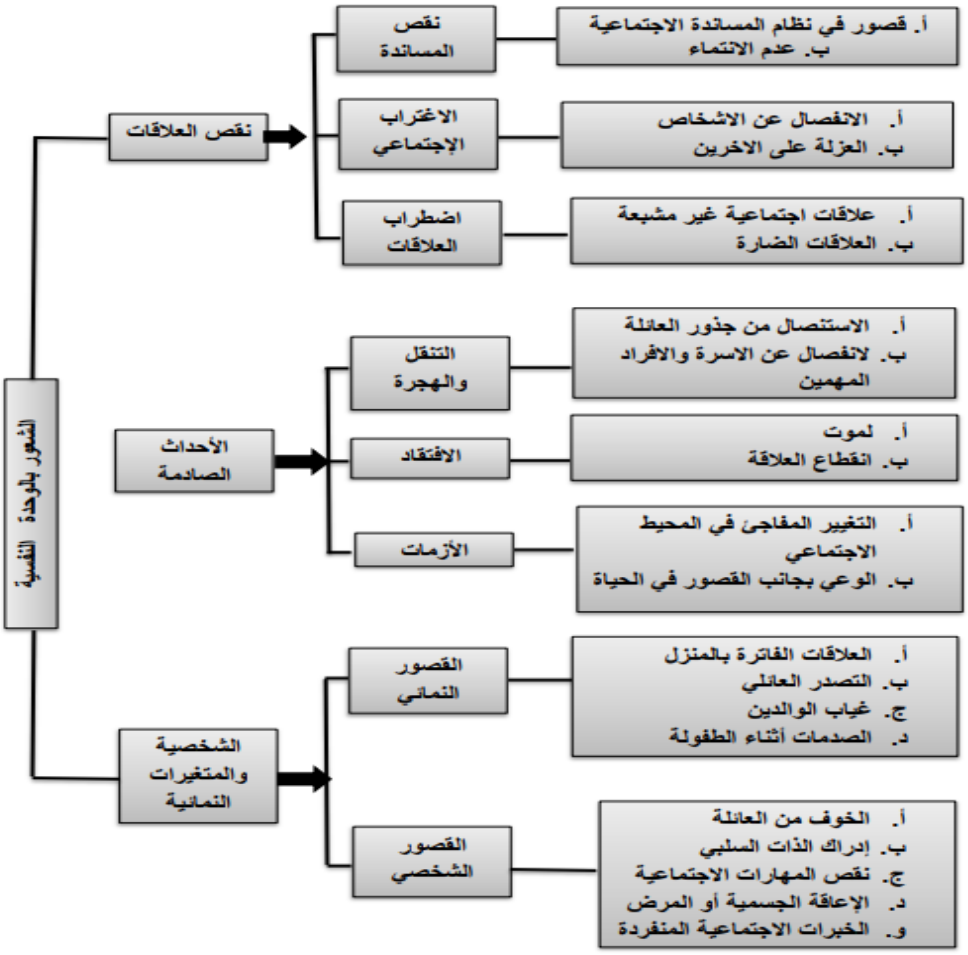

مظاهر الشعورالوحدة النفسية

أ- مظاهر تتعلق بالذات:

- السمات الشخصية: تشمل فقدان الثقة بالنفس، ضعف مفهوم الذات، الخجل، العدوان، الشعور بعدم الأهمية والتفاهة، عدم الجاذبية، عدم القدرة على المشاركة في الرأي، تبني استراتيجيات غير فعالة لحل المشكلات، والشعور بانعدام الأمن واغتراب الذات بسبب الفراغ الداخلي.

- مظاهر نفسية جسمية: تشمل الصداع، الشعور بالضعف، فقدان الشهية، والنوم الزائد.**(Rokach,1988, p539)**

ب- مظاهر تتعلق بالعلاقة مع الآخرين:

- ضعف تقدير الآخرين وفقدان الحساسية تجاههم.
- العجز عن كشف المشاعر أو التواصل معهم اجتماعيًا أو انفعاليًا.
- الانطواء، العجز الاجتماعي، نقص المهارات الاجتماعية، والعزلة الاجتماعية.**(جعفر سندس ريان، 2020 ،ص13)**

ت- مظاهر مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية:

- الحاجة إلى الاهتمام: رغبة الفرد في وجود شخص يهتم به ويشاركه مشاعره وتفكيره.
- البكاء: الوحدة النفسية تترافق غالبًا مع الدموع نتيجة الشعور بالألم.
- إخفاء المشاعر: يخفي البعض مشاعرهم خوفًا من السخرية أو الرفض، ويكتمون شعورهم بالوحدة.
- الخمول والبلادة: تترافق الوحدة مع فترات خمول، كالجلوس الطويل أو التقوقع في الفراش، مع الاستغراق في الأفكار.
- الانسحاب وأحلام اليقظة: يلجأ البعض إلى الانسحاب والتخيل كوسيلة للهرب.
- الانتحار: قد يفكر البعض في الموت كحل للهروب من الوحدة.
- التدين: يجد البعض في الدين ملاذًا لتخفيف الشعور بالوحدة. **(جعفر سندس ريان، 2020 ،ص14)**

7. أنواع الشعور بالوحدة النفسية

تصنيف ويس (Weiss)

- الوحدة النفسية العاطفية: تنشأ نتيجة غياب علاقة حميمة وثيقة مع شخص معين، مثل وفاة الزوج/الزوجة أو فقدان علاقات ودودة مع الوالدين أو شريك عاطفي.
- الوحدة النفسية الاجتماعية: تحدث بسبب غياب شبكة علاقات اجتماعية قوية أو فقدان شخص عزيز، مما يؤدي إلى عزلة وجدانية**(بركات، 2008 ،ص44)**

تصنيف يونج (Young):

- الوحدة النفسية العابرة: فترات قصيرة من الوحدة رغم وجود توافق اجتماعي.
- الوحدة النفسية التحولية: شعور بالوحدة نتيجة ظروف مستجدة، مثل الطلاق أو وفاة شخص عزيز.
- الوحدة النفسية المزمنة: تستمر لفترات طويلة (سنوات)، حيث يشعر الفرد بعدم الرضا عن علاقاته الاجتماعية(**محمد الغامدي، 2020 ،ص1494)**

تصنيف قشقوش:

الوحدة النفسية الأولية: اضطراب في الشخصية يؤدي إلى انسحاب انفعالي، وتنقسم إلى:

- ناتجة عن تخلف نمائي: تأخر في نمو الشخصية.
- ناتجة عن قصور في السلوك: عجز في التفاعلات الاجتماعية.
- الوحدة النفسية الثانوية: استجابة انفعالية لتغير مفاجئ في البيئة الاجتماعية، مثل فقدان علاقة مهمة، وتزول عند تغير الموقف المؤلم

الوحدة النفسية الوجودية:

الوحدة النفسية الوجودية تُعتبر حالة إنسانية طبيعية لا يمكن الهروب منها، وفقًا لبعض الفلاسفة. قد تكون هذه الوحدة جزءًا من مراحل النمو النفسي، حيث يمكن أن تُحفز الفرد على إطلاق طاقاته الإبداعية. ومع ذلك، يُعتقد أن التقدم التكنولوجي يُساهم في تعزيز هذا النوع من الوحدة، حيث يقلل من التفاعل الإنساني المباشر(**.قشقوش، 1983 ،ص192- 194)**

8. **أبعاد الشعور بالوحدة**

ترى روكاتش(1988)أن أبعاد الشعور بالوحدة النفسية تتمثل في :

- اغتراب الذات
- العزلة في العالقات الشخصية المتبادلة

- ألم/صراع
- ردود الأفعال الموجعة الضاغطة **(نسرين محمود، 2016)**

الشكل رقم3:نموذج روكاتش لأبعاد الشعور بالوحدة النفسية

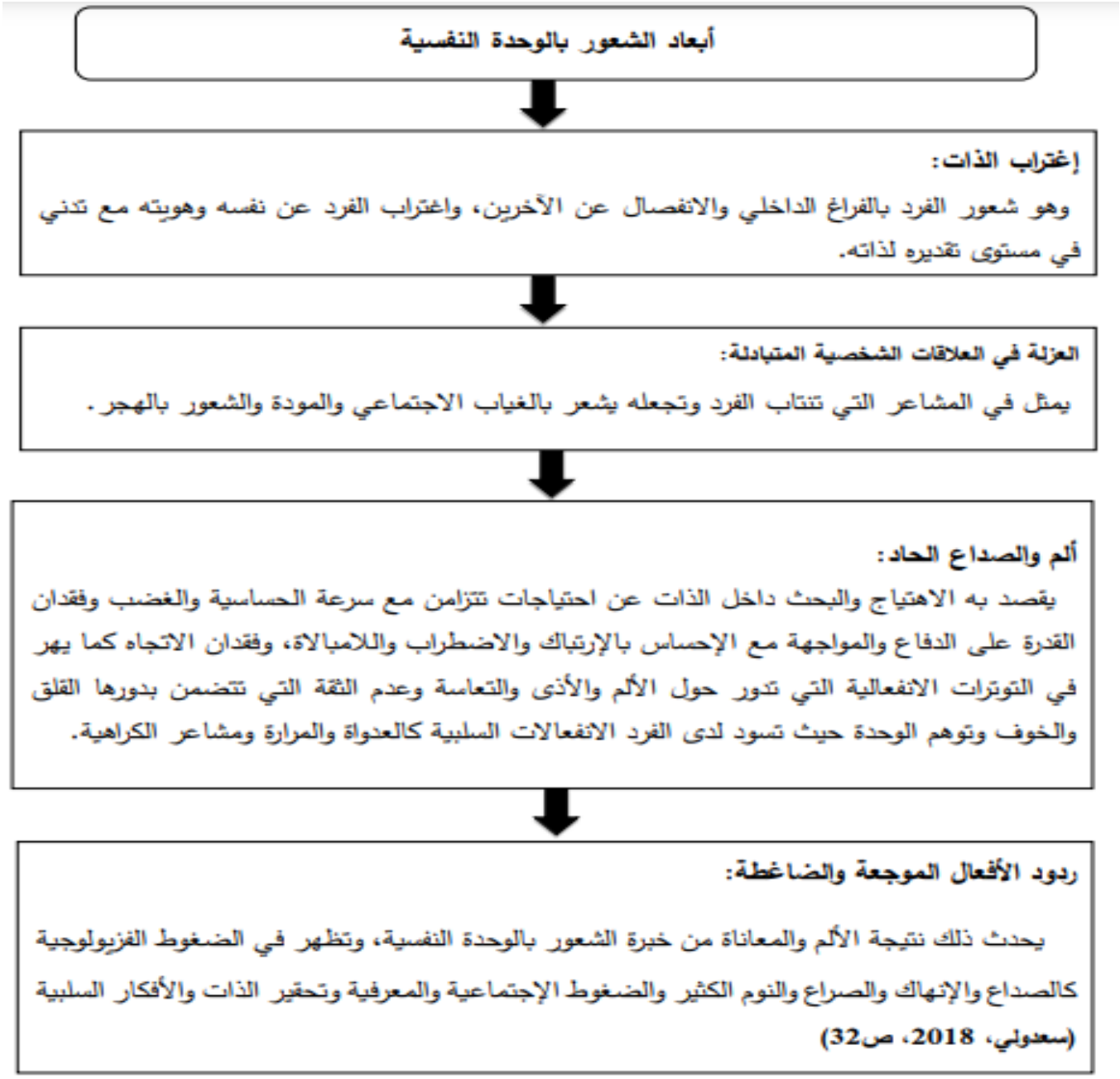

9.مكونات الشعور بالوحدة النفسية

نجد أن **قشقوش** قد وضع أربعة مكونات الوحدة النفسية :

إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد والحب من قبل الآخرين

إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص الوسط المحيط به يصاحبها أو يترتب عليها افتقاد الفرد ألأشخاص يستطيع أن يثق فيهم

معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية: الإحساس بالملل والإجهاد وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في أحالم اليقظة

إحساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الآخرين**(قشقوش، 1988 ،ص190)**.

10. استراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية

لمواجهة الشعور بالوحدة النفسية يجب عليهم إشباع احتياجاته للتواصل الاجتماعي بزيادة كمية أو نوعية العلاقات الاجتماعية لسد الفجوة النفسية الداخلية للفرد، ومن أهم الاستراتيجيات التي يلجأ إليها الأفراد الذين يعانون من الإحساس بالوحدة منها:

- البحث عن الأصدقاء
- مشاهدة التلفاز والمطالعة؛
- ممارسة هوايات جديدة وأنشطة جديدة كرياضة الجري والرسم وغيرها
- استخدام الكحوليات والمخدرات للتخلص من مشاعر الوحدة
- العودة إلى هوايات واهتمامات الماضي. **(نسرين محمود، 2016 ،ص25)**

ثالثا :العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية

1. العلاقة بين المتغيرين:

العلاقة بين قلق المستقبل و الوحدة النفسية هي علاقة معقدة ومتداخلة، حيث يؤثر كل منهما في الآخر بطرق متعددة. الوحدة النفسية، وهي الشعور بالعزلة والانفصال الاجتماعي والعاطفي عن الآخرين، يمكن أن تكون عاملًا محفزًا لقلق المستقبل، وقلق المستقبل بدوره يمكن أن يزيد من حدة مشاعر الوحدة. لنستعرض هذه العلاقة بتفصيل أكبر:

1. كيف تؤدي الوحدة النفسية إلى قلق المستقبل؟

انعدام الأمان الاجتماعي: الوحدة النفسية غالبًا ما تنطوي على شعور بعدم الأمان في العلاقات الاجتماعية. الشخص الذي يشعر بالوحدة قد يجد صعوبة في الثقة بالآخرين، وفي تكوين علاقات عميقة وذات معنى. هذا الانعدام في الأمان يمكن أن يمتد إلى المستقبل، مما يثير مخاوف بشأن الدعم الاجتماعي المتاح في الأوقات الصعبة، أو في حالات الشيخوخة والمرض.

التفكير السلبي والتشاؤم: الوحدة النفسية قد تؤدي إلى تغييرات في طريقة تفكير الشخص، حيث يصبح أكثر عرضة للأفكار السلبية والتشاؤمية. هذا التحول في التفكير يمكن أن يؤثر على نظرته للمستقبل، مما يجعله يرى احتمالات الفشل والخيبة أكثر من النجاح والتحقيق.

تجنب التخطيط للمستقبل: الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة قد يتجنبون التفكير في المستقبل أو التخطيط له، لأنهم يرون أنه غير مضمون أو أنه لا يستحق العناء. هذا التجاهل للمستقبل يمكن أن يزيد من القلق، لأنه يتركهم غير مستعدين للتحديات والفرص التي قد تأتي.

تضخيم المشكلات المحتملة: الوحدة النفسية قد تجعل الشخص أكثر حساسية للمشكلات المحتملة التي قد يواجهها في المستقبل. قد يبالغ في تقدير حجم هذه المشكلات، أو في تأثيرها عليه، مما يزيد من قلقه (**Cacioppo, J. T., &Hawkley,2009,447-454**)

2. كيف يؤدي قلق المستقبل إلى تفاقم الوحدة النفسية؟

العزلة الاجتماعية: القلق بشأن المستقبل قد يدفع الشخص إلى العزلة الاجتماعية، حيث يتجنب التفاعل مع الآخرين خوفًا من الفشل أو الخيبة. هذه العزلة تزيد من حدة مشاعر الوحدة، وتخلق حلقة مفرغة من العزلة والقلق.

صعوبة تكوين علاقات: الأشخاص الذين يشعرون بقلق شديد بشأن المستقبل قد يجدون صعوبة في تكوين علاقات جديدة أو الحفاظ على العلاقات القائمة. قد يكونون مترددين في الانفتاح على الآخرين، أو قد يكونون قلقين بشأن كيفية تأثير مشاكلهم المستقبلية على هذه العلاقات.

انخفاض الثقة بالنفس: قلق المستقبل يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس، والشعور بعدم الكفاءة. هذا الانخفاض في الثقة بالنفس يمكن أن يجعل الشخص يشعر بأنه غير جذاب للآخرين، أو أنه غير قادر على بناء علاقات ذات قيمة.

تجنب الأنشطة الاجتماعية: الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل قد يتجنبون المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، لأنهم يشعرون بالقلق بشأن ما قد يحدث خلال هذه الأنشطة، أو بشأن كيفية تقييم الآخرين لهم. هذا التجنب للأنشطة الاجتماعية يزيد من عزلتهم، ويفاقم مشاعر الوحدة.**Heinrich, L. M., &Gullone, E. (2006).. p695-718.**

أظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين الوحدة النفسية وقلق المستقبل. على سبيل المثال، وجدت دراسة نشرت في مجلة "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي" أن الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة هم أكثر عرضة لتجربة قلق متزايد بشأن المستقبل، وأن هذا القلق يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والجسدية.

دراسة أخرى نشرت في مجلة "علم الشيخوخة" وجدت أن كبار السن الذين يعانون من الوحدة هم أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق، وأن هذا القلق يزيد من خطر وفاتهم المبكرة.

العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية هي علاقة دائرية، حيث يؤثر كل منهما في الآخر بطرق سلبية. الوحدة النفسية تزيد من القلق بشأن المستقبل، والقلق بشأن المستقبل يزيد من حدة مشاعر الوحدة. لكسر هذه الحلقة المفرغة، من الضروري معالجة كل من الوحدة النفسية وقلق المستقبل بشكل متكامل. يمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز الروابط الاجتماعية، وتقديم الدعم النفسي، وتعليم الأفراد مهارات التأقلم الفعالة للتعامل مع القلق والتوتر.

خلاصة

بما أن قلق المستقبل من بين أكثر الحالات النفسية شيوعًا وانتشارًا في العصر الحالي، ويتميز بتوتر وانفعال ناتج عن عدم الشعور بالأمان تجاه ما يحمله الغد، مما يعني أنه كلما زاد قلق الفرد بشأن المستقبل، انخفض مستوى توافقه النفسي. يتجلى قلق المستقبل في عدة أعراض جسمية ونفسية وسلوكية، وينتج عن أسباب متنوعة تشمل نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء تصورات واضحة عنه. مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والقدرة على الإنتاج.

بالإضافة إلى ذلك، يتداخل قلق المستقبل مع الشعور بالوحدة النفسية، حيث يزيد الشعور بالوحدة من مستويات القلق والتوتر، هذا التداخل يؤكد أهمية معالجة قلق المستقبل بشكل شامل، مع التركيز على تعزيز الروابط الاجتماعية وتقديم الدعم النفسي اللازم. ختامًا، يتضح أن قلق المستقبل يشكل تحديًا كبيرًا للأفراد والمجتمعات، بالإضافة إلى الفهم العميق لهذه الحالة و إلى تطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف من آثاره السلبية وتعزيز القدرة على مواجهة تحديات المستقبل بتفاؤل وثقة.

يتناول الفصل مفهوم الشعور بالوحدة النفسية باعتباره حالة نفسية معقدة تنشأ نتيجة افتقاد التقبل والعلاقات الاجتماعية المُشبعة، مما يؤدي إلى مشاعر الضجر، فجوة نفسية مع الآخرين، وأعراض عصابية كالإجهاد والملل. ويُبرز الفصل أهمية التوجه إلى استراتيجيات إيجابية للتخلص من الوحدة واستعادة التوازن النفسي والاجتماعي. هذا التداخل يؤكد أهمية معالجة قلق المستقبل بشكل شامل، مع التركيز على تعزيز الروابط الاجتماعية وتقديم الدعم النفسي اللازم.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
   1.2.أهداف الدراسة الاستطلاعية
   2.2.حدود الدراسة
   3.2.وصف عينة الدراسة
3. وصف أدوات الدراسة
4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
5. الدراسة الأساسية
   1.5.إجراءات وحدود الدراسة
   2.5.وصف عينة الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري للدارسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، والتي تعتبر مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، حيث سيتم عرض المعلومات التي سيتم معالجتها بواسطة خطوات منهجية تمكننا من إثبات أو نفي الفرضيات، وكل ذلك من خلال التطرق إلى المنهج المستخدم ،عينة الدراسة ،حدود الدراسة ،والأدوات المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية.

1. منهج الدراسة:

إن المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى إجابات واضحة حول موضوع اخذ اهتمام الباحثين في مختلف مجالات المعرفة ، وعليه فإن المناهج تختلف حسب كل الموضوع.

وان الدراسة الحالية لموضوع [قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب] فهي تدخل ضمن "الدراسات العلائقية "– دراسة العالقة بين متغيرات الدراسة– ووصفها وتحليل النتائج المتحصل عليها.

حيث أن المنهج الوصفي أحد أهم المناهج الأساسية: ويعرف بأنه "منهج يعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها باستخلاص دلالتها انطلاقا من تحديد مشكلة ، ووضع الفروض ثم اختيار عينة البحث ، وأساليب جمع المعلومات والبيانات ووضع قوانين لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية الارتباطية التي تدرس العلاقات بين المتغيرات,الدراسة الارتباطية تعمل على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة وتحدد ما إذا كانت هناك عالقة بينهما و إيجاد قيمة تلك العالقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال معامل الارتباط **(سامي محمد ملحم ، 2000،ص 350)**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي ألارتباطي**، باعتباره الأنسب للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرين هما: قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب، بالإضافة إلى مقارنة الفروق بين أفراد العينة وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي,الوضعية الاجتماعية)

2. الدراسة الاستطلاعية

1.2.أهداف الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في أي بحث علمي حيث أن الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى :

- التعرف على عينة الدراسة.
- التحقق من صدق وثبات المقياسين المستخدمين.
- استكشاف طبيعة العلاقة الأولية بين قلق المستقبل والوحدة النفسية.
- تحديد مدى فعالية أدوات القياس في السياق الأكاديمي والطبي.
- تقديم مؤشرات أولية تفيد في تحسين التصميم النهائي للدراسة الأساسية.

ومن هذا المنطلق قمنا بالدراسة الاستطلاعية لتجسيد الأهداف السابقة , وقد شملت الدراسة الاستطلاعية 44 طالب وطالبة من كلية طب .

2.2.حدود الدراسة

الحدود البشرية : تمثلت عينة الدراسة في طلبة طب بسطيف

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي **(2024_2025)**منتصف أفريل2025

الحدود المكانية : أجريت الدراسة بجامعة فرحات عباس سطيف 1 كلية الطب

3.2.وصف عينة الدراسة

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة 44 طالب وطالبة من كلية الطب تم توزيع الاستمارات الخاصة ب قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية على عينة من طلبة الطب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة .

الجدول رقم 1:خصائص العينة الاستطلاعية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	17	6,38%
	إناث	27	4,61 %
السنة الدراسية	سنة أولى	12	3,27%
	سنة ثانية	10	7,22%
	سنة ثالثة	7	9,15%
	سنة رابعة	7	9,15%
	سنة خامسة	6	6,13%
	سنة سادسة	2	5,4%
الوضعية الاجتماعية	أعزب/عزباء	35	5,79%
	متزوج/ة	9	4,20%

من خلال الجدول رقم – **1**– الذي يوضح أن العينة تتكون من **44** طالب وطالبة. بلغ عدد الذكور 17، بنسبة تصل إلى 38.6%، وعدد الإناث إلى 27 بالنسبة تصل إلى 61.4%. أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي تم توزيعه كالآتي. سنة أولى تمثلت في 12 تكرار بنسبة 27.3%. سنة ثانية 10 تكرارات بنسبة 22.7%. سنة ثالثة 7 تكرارات بنسبة 15.9%. وسنة أربعة 7 تكرارات بنسبة 15.9%. السنة الخامسة تمثلت في 6 تكرارات بنسبة 13.6%. أما السنة السادسة تمثلت في 2 تكرار بنسبة 4.5%. أما بالنسبة للوضعية الاجتماعية تمثلت في 35 تكرار أعزب وعزبة بنسبة 79.5%. ومتزوج ومتزوجة 9 تكرارات بنسبة 20.4%.

3. وصف أدوات الدراسة

مقياس قلق المستقبل :

تم إعداد المقياس سنة 2005 من طرف الدكتورة زينب شقير. حيث أن المؤلفة قامت بإعداد استبيانات مفتوحة. من خلال اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة وإعداده بأسلوب واضح ومفهوم ومبسط. تم عرض استبيان على 200 طالب. تم بعد ذلك مراجعته وتوصلت إلى 42 بند. تم بعد ذلك عرض البند على 10 أساتذة اختصاص علم النفس، تم توصل إلى 28 بند، بعد تحليل تلك البنود، وتم تقسيمها إلى خمس محاور رئيسية ترتكز على جوانب قلق المستقبل. يتكون مقياس في صورته النهائية من 28 بند موزعة على خمسة أبعاد أو محاور وهي كالآتية:

الجدول رقم 2:أبعاد مقياس قلق المستقبل

رقم	الأبعاد	البنود
1	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبل	17 . 21 . 22 .24
2	قلق الصحة وقلق الموت	10-26 . 18 . 19 . 25 .
3	القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل	11 . 23 . 3 . 6 . 13 . 14-28
4	اليأس من المستقبل	12-4 . 7 . 9 .16
5	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	27 . 15 .1 . 2 .5

تطبيق وتصحيح المقياس:

يطلب من المفحوص أن يجيب على بنود المقياس بشكل دقيق يعبر عن رأيه الشخصي , وفق التدرج الأتي دائما)، (غالبا،) (أحيانا)، (نادرا)، (أبدا)،حيث تأخذ هذه البدائل التقديرات 3-4- 2- 1-صفر في حالة بنود السلبية، بينما في بنود الإيجابية تعكس هذه التقديرات. وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل ,تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ، مابين(**0-112**)ويتم تحديد المستويات طبقا للجدول التالي:

الجدول رقم 3:مفتاح التصحيح ومستويات قلق المستقبل.

أرقام البنود	اتجاه التصحيح	مستويات قلق المستقبل	
من1-10	0.1.2.3.4	قلق مستقبل مرتفع جدا	من 91-112 درجة
		قلق مستقبل مرتفع	من 68-90 درجة
		قلق مستقبل متوسط	من 45-67 درجة
		قلق مستقبل بسيط	من 22-44 درجة
من 11-28	4.3.2.1.0	قلق مستقبل منخفض	من 0-21 درجة

(ساسي وبن عبد السالم، 2009 ،ص59-60)

مقياس الوحدة النفسية :

تم إعداد المقياس سنة 2020 من طرف الدكتور بعلي مصطفى . حيث أن المؤلف قام بإعداد استبيانات من خلال اطلاع على العديد من المقاييس منها مقياس الوحدة النفسية لراسل 1996 ومقياس الوحدة النفسية لقشقوش1988 وغرها من المقاييس وقد تم مراعاة أن تكون العبارات تمس المواقف اليومية والاجتماعية والمشاعر وتكون بأسلوب واضح ومفهوم ومبسط وصريح ومباشر . تم عرض استبيان على 71 تلميذ ثانوي . تم بعد ذلك مراجعته وتوصل إلى 42 بند. تم تقسيمها إلى أربعة محاور رئيسية ترتكز على جوانب الوحدة النفسية . يتكون مقياس في صورته النهائية من 42 بند موزعة على أربعة أبعادكما موضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 4:أبعاد مقياس الوحدة النفسية وتوجهاتها

الرقم	الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	المجموع الكلي
1	الإدراك السلبي لذات	34-35-36-37-39-40-41	42-38	09
2	قصور المهارات الاجتماعية	23-21-17-18-16-15	24-22-20-19-14	11
3	الاغتراب الاجتماعي	33-32-30-29-28-26-25	31-27	09
4	الرفض الاجتماعي	10-12-7-8-6-5-3-1	09-11-13-2-4	13

تطبيق وتصحيح المقياس:

يطلب من المفحوص أن يجيب على بنود المقياس بشكل دقيق يعبر عن رأيه الشخصي ومشاعره , وفق التدرج الاتي(: دائما)، (غالبا،) (أحيانا)، (نادرا)، (أبدا)،حيث تأخذ هذه البدائل التقديرات التالية 5- 4-3- 2- 1 في حالة بنود السلبية، بينما في بنود الإيجابية تعكسهذه التقديرات.ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على المقياس وتتراوح الدرجة الكلية من(**42-210**,) والدرجة العليا تشير لشعور مرتفع بالوحدة النفسية والعكس.

4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

صدق المقياس:

يعد الصدق من أهم الخصائص التي اعتمادها في بناء الاختبارات والمقاييس , وصدق المقياس يؤكد على قدرته على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها المقياس.

تم حساب الصدق عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي ,وإيجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس

ثبات المقياس:

يعد أيضا من الخصائص المهمة فالثبات يعني الحصول على نتائج دقيقة وخالية من الأخطاء . وثبات المقياس يقصد به تطبيق المقياس عدة مرات بنفس الطريقة والشروط للحصول على نفس النتائج.تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا كرونباخ,وحساب ثبات أبعاد المقياس .

- **الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل :**

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي :

الجدول رقم 5: صدق الاتساق الداخلي لبنود أبعاد المقياس

الأبعاد	تكرار	البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية في المستقبل	44	17	0,67	01,0
		21	0,68	01,0
		22	0,70	01,0
		24	0,58	01,0
قلق الصحة وقلق الموت	44	10	0,49	01,0
		18	0,68	01,0
		19	0,61	01,0
		25	0,56	01,0

		26	0,60	01,0
القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل	44	03	0,47	01,0
		06	0,53	01,0
		11	0,44	01,0
		13	0,59	01,0
		14	0,59	01,0
		23	0,60	01,0
		28	0,59	01,0
اليأس من المستقبل	44	04	0,68	01,0
		07	0,76	01,0
		09	0,77	01,0
		12	0,69	01,0
		16	0,45	01,0
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل		01	0,72	01,0
		02	0,75	01,0
		05	0,78	01,0
		15	0,57	01,0
		27	0,65	01,0

يوضح الجدول رقم (5) صدق الاتساق الداخلي للأبعاد الخمسة لمقياس قلق المستقبل، حيث تم التحقق من ذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل بُعد على حدة. وقد أظهرت النتائج دلالة إحصائية عالية عند مستوى (sig < 0.01) في أغلب الفقرات، مما يدل على درجة عالية من تجانس الفقرات داخل كل بُعد، ويعكس قوة الاتساق الداخلي للمقياس.

- البُعد الأول(قلق المشكلات الحياتية المستقبلية): تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات بين (0.58) و(0.71)، وهي قيم تشير إلى ارتباط يتراوح بين المتوسط و القوي.
- البُعد الثاني(قلق الصحة): تراوحت معاملات الارتباط بين (0.49) و(0.68)، ما يدل على ارتباط من الضعيف إلى مقبول بين الفقرات.
- البُعد الثالث(القلق الذهني): تراوحت معاملات الارتباط بين (0.44) و(0.60)، وهي تشير إلى ارتباط ضعيف .
- البُعد الرابع(اليأس من المستقبل): تراوحت معاملات الارتباط بين (0.50) و(0.78)، وهو ما يعكس قوة في الارتباط بين فقرات هذا البُعد.
- البُعد الخامس(الخوف والقلق): تراوحت معاملات الارتباط بين (0.56) و(0.78)، ما يدل على ارتباط متوسط إلى قوي.

تُشير هذه النتائج إلى أن فقرات كل بُعد مرتبطة بشكل جيد بالبُعد الذي تنتمي إليه، مما يعكس صلاحية داخلية جيدة للمقياس. كما تدعم هذه النتائج استقلالية كل بُعد، حيث يقيس كل منها جانباً خاصاً من جوانب قلق المستقبل.

الجدول رقم 6: الارتباط بين أبعاد المقياس

الإبعاد	تكرار	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبل	44	0,67	01,0
قلق الصحة وقلق الموت	44	0,83	01,0
القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل	44	0,84	01,0
اليأس من المستقبل	**44**	**0,70**	**01,0**
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	**44**	**0,86**	**01,0**

يُوضح الجدول الاتي الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المستقبل، أي مدى الترابط بين هذه الأبعاد وتأثيرها المتبادل. وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة، وجاءت النتائج كما يلي:

الارتباط بين قلق المشكلات الحياتية وقلق المستقبل بلغ قيمة(0.67)،أماالارتباط بين قلق الصحة وقلق المستقبل بلغ (0.83)، والارتباط **بين** القلق الذهنيوقلق المستقبل بلغ **(0.84)**،الارتباط بينااليأس من المستقبلوقلق المستقبل بلغ **(0.70)**،الارتباط بينالخوف والقلق من الفشل في المستقبل وقلق المستقبل بلغ (0.86)

تشير هذه النتائج إلى أن جميع الأبعاد الخمسة تسهم بدرجات متفاوتة في البنية الكليةلقلق المستقبل. ويُعزز هذا الارتباط القوي بين الأبعاد صدق البناء للمقياس، حيث يُظهر أن الأبعاد المختلفة تقيس جوانب مترابطة لمفهوم نفسي واحد وهو "قلق المستقبل."

ثبات المقياس:

الجدول رقم 7: ثبات ألفاكرونباخ لمقياس قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل	الفا كرونباخ
28 بند	0,87

يُوضح الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس قلق المستقبل باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach’s Alpha) ، قد بلغ قيمة قدرها (0.87)، وهي قيمة مرتفعة تُشيرعلى تمتع المقياس بثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه في قياس قلق المستقبل.

ثبات أبعاد مقياس قلق المستقبل:

الجدول رقم 8: ثبات ألفاكرونباخلأبعاد مقياس قلق المستقبل

الأبعاد	عدد البنود	الفا كرونباخ
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية في المستقبل	5	0,59
قلق الصحة وقلق الموت	5	0,54
القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل	7	0,59
اليأس من المستقبل	5	0,68
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	5	0,70

يشير الجدول رقم (8)الخاص بثباتأبعاد المقياس إلى معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) الخاصة بكل بُعد ، وقد جاءت النتائج كما يلي:

البُعد الأول: قلق المشكلات الحياتية

بلغ معامل الثبات($\alpha = 0.59$) ، وهي قيمة تدل على ثبات متوسط ومقبول نسبيًا.

البُعد الثاني:قلق الصحةوقلق الموت

بلغ معامل الثبات($\alpha = 0.54$) ، وهي قيمة ضعيفة تشير إلى مستوى ثبات منخفض نسبيًا.

البُعد الثالث: القلق الذهني قلق التفكير في المستقبل

بلغ معامل الثبات($\alpha = 0.59$) ، وهي أيضًا قيمة تدل على ثبات متوسط ومقبول.

البُعد الرابع: اليأس من المستقبل

بلغ معامل الثبات($\alpha = 0.68$) ، وهي قيمة جيدة تدل على ثبات مقبول وعالي نسبيًا.

البُعد الخامس: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل

بلغ معامل الثبات($\alpha = 0.70$) ، وتشير هذه القيمة إلى ثبات جيد.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول إن أغلب أبعاد المقياس تتمتع بدرجات مقبولة من الثبات، على الرغم من أن البُعد الثاني (قلق الصحة) أظهر ثباتًا منخفضًا نسبيًا. إلا أن المقياس بشكل عام يتميز بدرجة ثبات جيدة واتساق داخلي مقبول، مما يجعله أداة مناسبة لقياس قلق المستقبل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الوحدة النفسية :

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي :

الجدول رقم 9:صدق الاتساق الداخلي

الأبعاد	تكرار	البنود	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الإدراك السلبي	44	34	0,75	01,0
		35	0,74	01,0
		36	0,65	01,0
		37	0,50	01,0
		38	0,57	01,0
		39	0,58	01,0
		40	0,48	01,0
		41	0,70	01,0
		42	0,60	01,0
قصور المهارات	44	14	0,57	01,0
		15	0,56	01,0
		16	0,45	01,0

		17	0,59	01,0
		18	0,49	01,0
		19	0,49	01,0
		20	0,60	01,0
		21	0,27	05,0
		22	0,49	01,0
		23	0,42	01,0
		24	0,52	01,0
الاغتراب	44	25	0,38	05,0
		26	0,54	01,0
		27	0,34	05,0
		28	0,27	05,0
		29	0,53	01,0
		30	0,55	01,0
		31	0,40	01,0
		32	0,66	01,0
		33	0,30	05,0
الرفض الاجتماعي	44	01	0,56	01,0
		02	0,51	01,0
		03	0,49	01,0
		04	-0,08	05,0
		05	0,29	05,0
		06	0,71	01,0
		07	0,71	01,0

08	0,53	01,0
09	0,37	05,0
10	0,62	01,0
11	0,29	05,0
12	0,41	01,0
13	0,48	01,0

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوحدة النفسية من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل بُعد على حدة. وقد أظهرت النتائج دلالة إحصائية عالية عند مستوى (Sig < 0.01) ودلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Sig < 0.05)في بعض الفقرات، مما يدل على درجة عالية من التجانس الداخلي بين الفقرات داخل كل بُعد. بينما هناك فقرات ضيفة وغيرها غير دالة وفيما يلي تفصيل النتائج حسب الأبعاد:

- **بُعد الإدراك السلبي**:تراوحت معاملات الارتباط بين (0.48) و(0.75)، وهي تشير إلى ارتباطات قوية ومقبولة، مما يعكس تجانسًا داخليًا جيدًا لهذا البُعد.
- **بُعد قصور المهارات الاجتماعية**:تراوحت معاملات الارتباط بين (0.27) و(0.60)، مع وجود فقرة واحدة (0.27) لم تصل إلى الدلالة الإحصائية وغيرها من الفقرات الغير دالة ، بينما البقية كانت دالة. ويدل ذلك على اتساق داخلي مقبول بشكل عام، مع ضعف في بعض الفقرات.
- **بُعد الاغتراب**:تراوحت معاملات الارتباط بين (0.27) و(0.66)، وهي ارتباطات تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة، إلا أن أغلبها دال إحصائيًا، مما يشير إلى تجانس داخلي مقبول.

- **بُعد الرفض الاجتماعي**:تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.08) و(0.72)، وقد سجلت بعض الفقرات ارتباطًا ضعيفًا جدًا أو سالبًا وغير دال، مما يُظهر تباينًا في قوة الاتساق الداخلي، وإن كانت معظم الفقرات ذات ارتباطات مقبولة.

رغم أن الفقرات اغلبها دالة عند0,01 إلا أن هناك فقرات ضعيفة وأخرا غير دالة تستدعي المراجعة.

الارتباط بين أبعاد المقياس :

الجدول رقم 10: الارتباط بين أبعاد المقياس

الإبعاد	تكرار	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الإدراك السلبي	**44**	0,81	01,0
قصور المهارات	**44**	0,81	01,0
الاغتراب	**44**	0,86	01,0
الرفض الاجتماعي	**44**	0,80	01,0

يوضح لنا الجدول السابق ذكره انه تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للوحدة النفسية، وقد جاءت على النحو التالي:

الارتباط بين **الإدراك السلبي** والدرجة الكلية بلغ (0.82)،أما الارتباط بين **قصور المهارات الاجتماعية** والدرجة الكلية بلغ (0.81) ،و الارتباط بين **الاغتراب** والدرجة الكلية بلغ (0.86) ،الارتباط بين **الرفض الاجتماعي** والدرجة الكلية بلغ (0.81)

ومنه فان هذه القيم المرتفعة تشير إلى أن جميع الأبعاد تساهم بدرجة كبيرة في البنية الكلية لمفهوم الوحدة النفسية، مما يُعزز صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس:

الجدول رقم 11: ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل

مقياس الوحدة النفسية	ألفاكرونباخ
42 بند	0,85

تم حساب معامل الثبات الكلي لمقياس الوحدة النفسية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته(**0.85**)لعدد 42 فقرة وهي قيمة مرتفعة ، مما يعكس ثباتًا قويًا وجيدا للمقياس ككل.

ثبات أبعاد مقياس قلق المستقبل:

الجدول رقم 12: ثبات ألفاكرونباخلأبعاد مقياس قلق المستقبل

الأبعاد	عدد البنود	ألفاكرونباخ
الإدراك السلبي	9	0,80
قصور المهارات	**11**	0,70
الاغتراب	**9**	0,50
الرفض الاجتماعي	**13**	0,56

تم حساب معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لكل بُعد من أبعاد المقياس على النحو التالي:

بُعد الإدراك السلبي(α = 0.80), وهي قيمة تدل علىثبات مرتفع

بُعد قصور المهارات(α = 0.70), وهي قيمة تدل علىثبات مقبول

بُعد الاغتراب,(α = 0.50)وهي قيمة تدل علىثبات ضعيف

بُعد الرفض الاجتماعي(α = 0.56), وهي قيمة تدل علىثبات متوسط

تشير هذه النتائج إلى أن المقياس يحتوي على أبعاد ذات ثبات متفاوت، لكن هذا لا ينفي ان المقياس ككل يتمتع بثبات عالي ككل ولا يمنعنا من استخدامه.

5. الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 110 من الطلبة والطالبات كلية الطب جامعة فرحات عباس سطيف 1 تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهي الطريقة المناسبة لدراستنا.

العينة هي مجموعة الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي التي يجب أن تتصف بنفس المواصفات لمجتمع الدراسة(**غريب ،2016،ص96**).

1.5. إجراءات وحدود الدراسة

تم تنفيذ الدراسة الميدانية في بيئة جامعية متمثلة بطلبة الطب، وتهدف إلى فحص العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية.

وقد تم إتباع الإجراءات التالية:

العينة: تألفت العينة من **110طالبًا وطالبة** من طلبة كلية الطب بجامعة فرحات عباس سطيف، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف تمثيل الفئات المختلفة حسب الجنس (ذكور/إناث)، والحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج)، والمستوى الدراسي (سنة أولى وسنة سادسة.)

جمع البيانات: تم توزيع مقياسين نفسيين مقننين هما:

مقياس قلق المستقبل(**لشقير، 2005**)

مقياس الوحدة النفسية(**لبعلي، 2020**)

زمن التطبيق: تم توزيع أدوات الدراسة خلال أواخر شهر أفريل السنة الجامعية 2025/2024.

مكان التطبيق: جامعة فرحات عباس سطيف.

2.5.وصف عينة الدراسة:

أ- أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكور	52	%47,3
إناث	58	%52,7
المجموع	110	%100

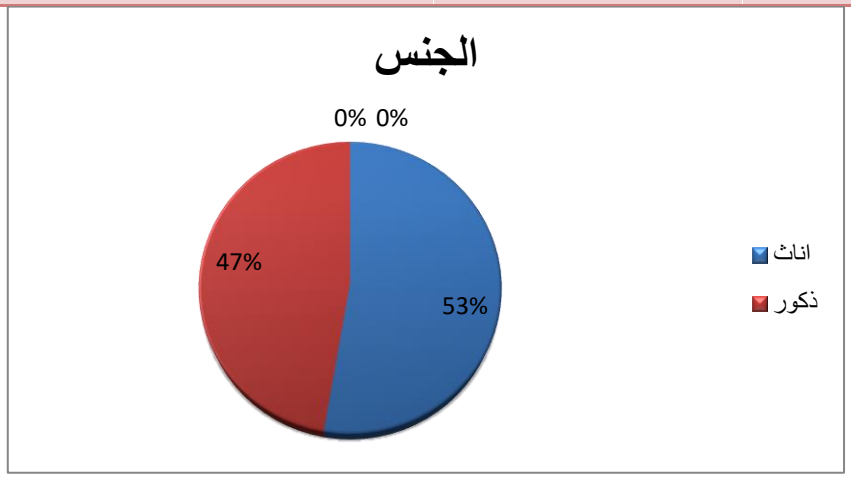

ب- أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية الاجتماعية

الوضعية الاجتماعية	تكرار	نسبة مئوية
أعزب/ عزباء	82	%74,5
متزوج/ة	28	%25,5
المجموع	110	%100

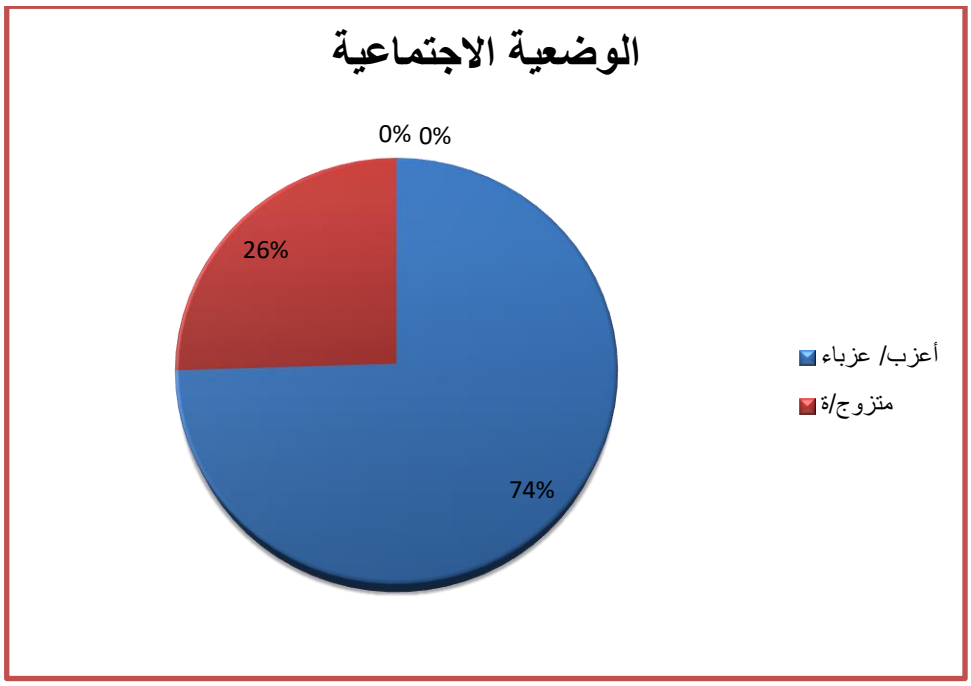

ت- أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي(سنة أولى وسنة سادسة)

المستوى الدراسي	تكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	24	%21,8
السنة الثانية	26	%23,6
السنة الثالثة	19	%17,3
السنة الرابعة	15	%13,6
السنة الخامسة	12	%10,9
السنة السادسة	14	%12,7
المجموع	110	%100

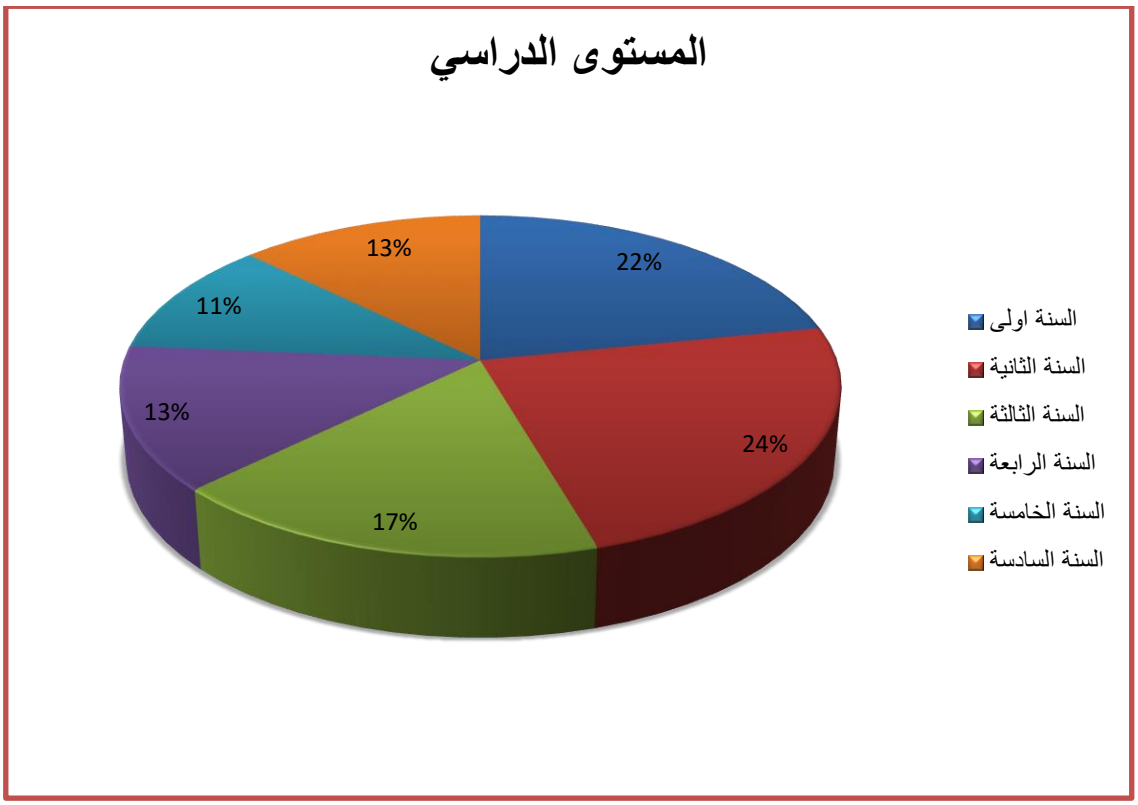

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

النسبة المئوية والتكرارات

- تُستخدم في وصف خصائص العينة (مثل: الجنس، المستوى الدراسي، العمر ،الوضعية الاجتماعية)

المتوسط الحسابي

- يُستخدم لحساب القيمة المتوسطة لاستجابات الأفراد على فقرات المقياس.
- يعطي فكرة عامة عن درجة قلق المستقبل أو الوحدة النفسية

الانحراف المعياري

- يوضح مدى تشتت الإجابات حول المتوسط.

كلما كان الانحراف صغيرًا، دل ذلك على تقارب الإجابات.

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

- يُستخدم لفحص **ثبات المقياس**، أي مدى اتساق فقراته.

معامل الارتباط بيرسون(Pearson)

- لقياس العلاقة بين متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية.

التحقق من اعتدالية التوزيع

- تم استخدام اختباري **Kolmogorov–Smirnov** و**Shapiro–Wilk** لفحص مدى اعتدال توزيع البيانات، وكانت جميع القيم الدالة (Sig.) أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

اختبار (T) لعينتين مستقلتين

- لمقارنة الفروق في المتوسطات حسب الجنس (ذكور / إناث) والحالة الاجتماعية (أعزب / متزوج.)

اختبار: Mann–Whitney U

تم استخدامه للمقارنة بين طلبة السنة الأولى والسنة السادسة نظرًا لصغر الحجم النسبي للمجموعتين أو احتمال عدم تحقق الاعتدالية.

تم اعتبار مستوى الدلالة الإحصائية **($\alpha = 0.05$)** معيارًا لقبول أو رفض الفرضيات.

خلاصة:

ومن خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعيةوكذا المنهج ، وأدوات الدراسة ، وخصائصها السيكومتريةبالإضافة إلى تطرق إلى الدراسة الأساسية، ووصف العينة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة التي تمكن من التوصل إلى النتائج ومناقشتها وهذا ما سنقوم به في الفصل التالي.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات

تمهيد

1. **عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الأولى**
2. **عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الثانية**
3. **عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الثالثة**
4. **عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الرابعة**

خلاصة

استنتاج عام

اقتراحات وتوصيات

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من حيث تحديد العينة، أدوات القياس، وخطوات تطبيق الدراسة وتحليلها إحصائيًا، سننتقل في هذا الفصل إلى **عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال العينة الأساسية للدراسة،** والبالغ عددها (110) طالبًا وطالبة من كلية الطب بجامعة فرحات عباس.

وسيتم تقديم النتائج وفقًا لتسلسل الفرضيات التي بُني عليها الإطار النظري للدراسة، حيث سنقوم بتحليل بيانات كل فرضية على حدة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مع تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد، وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للعلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب.

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب بجامعة سطيف".

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم إتباع عدد من الخطوات الإحصائية المنهجية لضمان دقة النتائج. في البداية، تم التحقق من خطية العلاقة بين المتغيرين من خلال **مخطط التشتت(Scatter Plot)** ، حيث تبين أن العلاقة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية تسير بشكل خطي منتظم، ما يدعم إمكانية استخدام معامل الارتباط بيرسون لاحقًا.

كما تم التحقق من اعتدالية توزيع البيانات باستخدام اختباري **Kolmogorov-Smirnov**و**Shapiro-Wilk**، وتبيّن أن جميع القيم الاحتمالية أكبر من 0.05، ما يدل على أن توزيع البيانات طبيعي، وبالتالي يمكن استخدام اختبار **بيرسون.Pearson**

الجدول رقم16: يوضح اعتدالية توزيع البيانات لمتغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية

– انظر الملحق–

	إحصائية Kolmogorov-Smirnov			إحصائيةShapiro-Wilk		
	الإحصائية	درجة الحرية	دلالة الإحصائيةSig	الإحصائية	درجة الحرية	دلالة الإحصائيةSig
قلق المستقبل	0.078	110	0.095	0.979	110	0.080
الوحدة النفسية	0.082	110	0.065	0.979	110	0.071

جميع القيم اكبر من0.05مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

حيث أن إحصائية Kolmogorov-Smirnov لقلق المستقبل قدرت ب0.078 والوحدة النفسية قدرت ب0.082 وهي قيم اكبر ,0.05 وإحصائيةShapiro-Wilk لقلق المستقبل قدرت

ب0.979 والوحدة النفسية بلغت أيضا 0.979 وهي قيم اكبر من0.05 وهي تشير إلى توزيع طبيعي.بعد ذلك، تم تطبيق **معامل ارتباط بيرسون** بين المتغيرين

الجدول رقم17: يوضح معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والوحدة النفسية

المتغيرات	معامل بيرسون	دلالة إحصائية	حجم العينة
قلق المستقبل والوحدة النفسية	0.341	0.01	110

معامل الارتباط بيرسون بلغ قيمة**0.341**، وهو دال إحصائيًا عند مستوى **0.01**، ما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والوحدة النفسية.

التحليل والمناقشة:

تشير نتائج الجدول إلى وجود **علاقة طردية ذات دلالة إحصائية** بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب. أي أنه **كلما زاد مستوى قلق الطالب بشأن مستقبله، زاد شعوره بالوحدة النفسية**، وهذه النتيجة تتماشى مع ما هو متوقع نظريًا، حيث أن حالة الغموض والخوف من المستقبل ترتبط بمشاعر الانعزال والانغلاق الاجتماعي.

وقد أشار **كارمان (2008)**إلى أن قلق المستقبل هو شعور نفسي داخلي يرافقه الخوف والغموض، ومجموعة من المشاعر المتضاربة التي قد تنعكس على العلاقات الاجتماعية وتسبب العزلة، وهو ما يُفسر العلاقة مع الشعور بالوحدة النفسية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **السعيدي إيمان**، التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين. كما أشار **المشيخي** إلى أن آثار قلق المستقبل تعود إلى الانطوائية والجمود وقلة المرونة، ما يزيد من حدة الشعور بالوحدة. وكذلك أكدت **دراسة العتيبي (2021)**أن ارتفاع قلق المستقبل يتنبأ بزيادة في مشاعر الوحدة النفسية لدى الشباب، وهو ما يعكس التأثير المتبادل بين العاملين. أما **دراسة أبو زيد** حول كبار السن، فقد أظهرت أيضًا وجود علاقة ارتباطية قوية بين قلق

المستقبل والشعور بالوحدة واليأس، مما يدل على عمومية هذه العلاقة بين فئات عمرية مختلفة.بناءً على ما سبق من نتائج ومعطيات إحصائية، **نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية**، حيث ثبت وجود **علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا** بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب، بقيمة ارتباط بلغت **(0.341)**.

2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

"توجد فروق دالة إحصائيًا في قلق المستقبل والوحدة النفسية تعزى لمتغيرالجنس من طلبة الطب".

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم أولًا اختبار **اعتدالية توزيع البيانات** لكل من متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية حسب الجنس (ذكور / إناث) باستخدام اختباري Kolmogorov–Smirnovو Shapiro–Wilk.

الجدول رقم 18: يوضح اعتدالية توزيع البيانات لمتغير الجنس

		إحصائية Kolmogorov-Smirnov			إحصائيةShapiro-Wilk		
	الجنس	الإحصائية	درجة الحرية	دلالة الإحصائيةSig	الإحصائية	درجة الحرية	دلالة الإحصائيةSig
قلق المستقبل	ذكور	0.086	52	0.05	0.979	52	0.05
	إناث	0.111	58	0.05	0.970	58	0.05
الوحدة النفسية	ذكور	0.110	52	0.05	0.960	52	0.05
	إناث	0.089	58	0.05	0.968	58	0.05

جميع القيم الاحتمالية (Sig.) أكبر من 0.05، ما يشير إلى أن التوزيع طبيعي، ويمكننا من استخدام اختبار T للفروق بين الجنسين.

الجدول رقم 19:اختبار الفروق بين الجنسين لقلق المستقبل والوحدة النفسية

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	ذكور	52	90.92	13.97	0.080	0.05	غير دالة
	إناث	58	91.14	14.07			
الوحدة النفسية	ذكور	52	128.42	18.12	0.340	0.05	غير دالة
	إناث	58	129.59	17.72			

من خلال الجدول، نلاحظ أن المتوسطات متقاربة جدًا بين الذكور والإناث في كلا المتغيرين. ونجد أيضا اختبار الفروق بين الجنسين،حيث نلاحظ انه **في متغير قلق المستقبل قد** بلغ عدد الإناث (58)، وكان المتوسط الحسابي**91.14**، والانحراف المعياري **14.07** .أما عدد الذكور بلغ (52)، وكان المتوسط الحسابي**90.92**والانحراف المعياري.**13.97**

وقيمة T المحسوبة بلغت **0.080**، وقيمة الدلالة الإحصائية**0.936** = (Sig) ، وهي قيمة أكبر من 0.05، مما يدل على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في قلق المستقبل بين الذكور والإناث.**وفي متغير الوحدة النفسية**،كان المتوسط الحسابي لدى الإناث**129.59**، والانحراف المعياري**17.72**.بينما لدى الذكور بلغ المتوسط الحسابي**128.42**، والانحراف المعياري.**18.12**

وبلغت قيمة**0.340**− = T ، وقيمة**0.734** = Sig ، وهي كذلك غير دالة إحصائيًا.

بناءً على ما سبق، فإن نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين بيّنت أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من متغيري "قلق المستقبل" و"الوحدة النفسية."
- وعليه نرفض الفرضية البديلة، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين الجنسين.

تشير نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في قلق المستقبل أو في الشعور بالوحدة النفسية. فرغم الفروقات الطفيفة في المتوسطات، إلا أن قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) في كلا المتغيرين كانت أكبر من 0.05، مما يعني أن الفروق بين الجنسين غير جوهرية في هذه العينة.

وهذه النتيجة تعني أن **الطلبة والطالبات يعانون من مستويات متقاربة من الضغوط النفسية المتعلقة بالمستقبل والشعور بالوحدة**، وهو ما يمكن تفسيره بخصوصية بيئة الدراسة الطبية التي تفرض ضغوطًا مشتركة على كلا الجنسين، مثل طول سنوات الدراسة، صعوبة البرامج الدراسية، وغموض آفاق التوظيف.

وقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسة **عزوز (2020)**التي لم تجد فروقًا دالة بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل، وأرجعت ذلك إلى تشابه مصادر القلق لدى كلا الطرفين في المرحلة الجامعية. بينما خالفتها بعض الدراسات مثل **دراسة العتيبي (2021)**التي وجدت فروقًا دالة لصالح الإناث، مما يشير إلى أهمية السياق الثقافي والأكاديمي في تشكيل هذه الفروق.و **دراسة إيمان السعيدي** التي أشارت إلى وجود علاقة بين ارتفاع الوحدة النفسية وزيادة قلق المستقبل لدى الإناث.لكن في المقابل، **تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات** التي لم تجد فروقًا ذات دلالة بين الجنسين، وأكدت على أن **الضغوط المشتركة** في التكوين المهني قد توحد الاستجابات النفسية بين الجنسين

وبناءً على النتائج الإحصائية السابقة، **تم رفض الفرضية الثانية**، إذ لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية حسب الجنس.

3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائيًا في قلق المستقبل والوحدة النفسية تعزى متغير الوضعية الاجتماعية لدى طلبة الطب".

ليتم التحقق من صحة هذه الفرضية، تم أولًا اختبار **اعتدالية توزيع البيانات** لكل من متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية حسب الوضعية الاجتماعية (أعزب/ عزباء / متزوج/ة) باستخدام اختباري Kolmogorov-Smirnovو Shapiro-Wilk.

الجدول رقم 20: يوضح اعتدالية توزيع البيانات لمتغير الوضعية الاجتماعية

		إحصائية Kolmogorov-Smirnov			إحصائية Shapiro-Wilk		
	الوضعية الاجتماعية	الإحصائية	درجة الحرية	دلالة الإحصائيةSig	الإحصائية	درجة الحرية	دلالة الإحصائية Sig
قلق المستقبل	أعزب/ عزباء	0,089	82	0,05	0,978	52	0,05
	متزوج/ة	0,133	28	0,05	0,943	58	0,05
الوحدة النفسية	أعزب/ عزباء	0,080	82	0,05	0,981	52	0,05
	متزوج/ة	0,112	28	0,05	0,951	58	0,05

جميع القيم الاحتمالية (Sig.) أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن التوزيع طبيعي، ويمكننا من استخدام اختبار T للفروق باختلاف الوضعية الاجتماعية.

الجدول رقم 21:اختبار الفروق باختلاف الوضعية الاجتماعية لقلق المستقبل والوحدة النفسية

	الوضعية الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	أعزب/ عزباء	82	91,53	**14,27**	0.642	0.05	غير دالة
	متزوج/ة	28	89,57	13,11			
الوحدة النفسية	أعزب/ عزباء	82	129,18	17,06	0. 147	0.05	غير دالة
	متزوج/ة	28	128,60	20,26			

من خلال الجدول، نلاحظ أن المتوسطات متقاربة جدًا بين أعزب/عزباء ومتزوج/ة في كلا المتغيرين.

من خلال الجدول الخاص باختبار الفروق بينهما، نلاحظ انه **في متغير قلق المستقبل قد** بلغ عدد العزاب (82)، وكان المتوسط الحسابي**91.53**، والانحراف المعياري**14.27** . أما عدد المتزوجين بلغ (28)، وكان المتوسط الحسابي**89.57**، والانحراف المعياري**13.11**

وقيمة T المحسوبة بلغت **0.64**، وقيمة الدلالة الإحصائية**0.523** = (Sig) ، وهي قيمة أكبر من 0.05، مما يدل على **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في قلق المستقبل لمتغيرات الوضعية الاجتماعية.**وفي متغير الوحدة النفسية**،كان المتوسط الحسابي لدى العزاب**129.18**، والانحراف المعياري**17.06**.بينما لدى المتزوجين بلغ المتوسط الحسابي**128.60**، والانحراف المعياري.**20.26**

وبلغت قيمة**0.147** = T وقيمة**0.88** = Sig ، وهي كذلك غير دالة إحصائيًا.

بناءً على ما سبق، فإن نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين بيّنت أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العزابوالمتزوجين في كل من متغيري "قلق المستقبل" و"الوحدة النفسية."
- وعليه نرفض الفرضية البديلة، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين العزاب والمتزوجين

تشير هذه النتائج إلى أن الحالة الاجتماعية لا تُحدث فرقًا جوهريًا في مستويات قلق المستقبل أو الشعور بالوحدةالنفسية لدى الطلبة، وهو ما قد يُعزى إلى اشتراك جميع أفراد العينة في نفس البيئة الدراسية والضغوط الأكاديمية. وقد أيدت هذه النتيجة دراسة البدري وآخرين (2019)، بينما أشارت دراسات أخرى مثل الماجدي (2020) إلى وجود فروق لصالح العزاب.

كما اتفقت معها دراسة **قاسم ومكاوي (2018)**، والتي أظهرت أن الشعور بالوحدة لا يتأثر بالحالة الاجتماعية بقدر ما يتأثر بمدى التفاعل الاجتماعي والدعم النفسي. كذلك، توصلت دراسة **عبد الله وبدر (2021)**إلى أن الفروق في قلق المستقبل بين المتزوجين والعزاب ليست ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة الجامعيين.

بينما خالفت ذلك دراسة **الماجدي (2020)**التي بينت وجود فروق لصالح الطلبة العزاب، وأرجعت ذلك إلى أن الحياة الزوجية توفر دعمًا عاطفيًا يقلل من مشاعر القلق والوحدة. كما أشار **الرفاعي (2022)**إلى أن الطلبة المتزوجين غالبًا ما يتمتعون بإحساس أعلى بالاستقرار الاجتماعي مما يقلل من احتمالية تعرضهم للوحدة النفسية مقارنة بالعزاب.

بناءً على ما سبق، تم **رفض الفرضية الثالثة**، إذ لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا بين العزاب والمتزوجين في متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية.

4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على انه "**توجد فروق دالة إحصائيًا في قلق المستقبل والوحدة النفسية بين طلبة السنة الأولى والسنة السادسة من الطب**".

تم استخدام اختبار **Mann–Whitney U** للمقارنة بين طلبة السنة الأولى والسنة السادسة نظرًا لصغر الحجم النسبي للمجموعتين أو احتمال عدم تحقق الاعتدالية.

وللتحقق من هذه الفرضية، كان يجب أن يتم استخدام هذا **الاختبار (Mann- Whitney U)** باعتباره الاختبار الأنسب للحالات التي لا تتوفر فيها الشروط الكاملة لتوزيع طبيعي أو عندما يكون حجم العينة صغيرًا في إحدى الفئات. وقد تم تطبيق الاختبار على متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية حسب السنة الدراسية (الأولى مقابل السادسة.)

الجدول رقم 22:اختبار الفروق باختلاف المستوى الدراسي (سنة أولى سنة سادسة) لقلق المستقبل والوحدة النفسية

المتغير	عدد الأفراد الكلي	قيمةU	قيمةW	Z(القياسالمعياري)	قيمة Sig. التقريبية	قيمة Sig. الدقيقة	دلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	38	172.500	277.500	0.136	0.892	0.89	**0.05**	غير دالة
الوحدة النفسية	38	191.000	296.000	0.697	0.486	0.50		

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن نتائج اختبار Mann–Whitney تشير إلى أن **الفروق بين طلبة السنة الأولى والسنة السادسة في متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية غير دالة إحصائيًا**، حيث كانت قيم الدلالة (Sig.) أكبر من 0.05 في كلا المتغيرين، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن **الضغوط الأكاديمية في التكوين الطبي تستمر بشكل متصاعد ومتقارب في جميع مراحل الدراسة**، مما يجعل شعور الطلبة بالقلق والوحدة النفسية أمرًا مشتركًا بغض النظر عن المستوى الدراسي. فقد يواجه طلبة السنة الأولى صعوبات التكيف والانخراط، بينما يواجه طلبة السنة السادسة ضغوط التخرج، الامتحانات النهائية، والخوف من مستقبل مهني غير واضح.

وقد دعمت هذه النتيجة دراسة **جابر (2021)**التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين المستويات الدراسية المختلفة في كليات الطب، مرجعة ذلك إلى الطابع التراكمي للتوتر الأكاديمي عبر السنوات. كما اتفقت معها دراسة **سرحان وزيتون (2020)**التي أشارت إلى أن مشاعر الوحدة النفسية لا تختلف بشكل كبير بين الطلبة حسب سنتهم الدراسية بل تعتمد أكثر على المهارات الاجتماعية والاندماج في الحياة الجامعية.

وفي المقابل، أشارت دراسة **فتحي وعبد الرحيم (2019)**إلى أن طلبة السنوات الأخيرة في بعض التخصصات يميلون إلى انخفاض مستويات الوحدة بسبب تطور شبكات الدعم الاجتماعي على مدار سنوات التكوين، بينما أظهر بعضهم ارتفاعًا في قلق المستقبل نتيجة قرب التخرج وعدم اليقين بشأن سوق العمل.

بناءً على نتائج اختبار Mann–Whitney ، **تم رفض الفرضية الرابعة**، حيث لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا بين طلبة السنة الأولى والسنة السادسة في متغيري قلق المستقبل والوحدة النفسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الأولى وسنة سادسة في كل من متغيري "قلق المستقبل" و"الوحدة النفسية."
- وعليه نرفض الفرضية البديلة، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين السنة الأولى والسنة السادسة.

خلاصة:

إن موضوع **قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب** من أهم المواضيع المهمة في ميدان علم النفس العيادي، نظرًا لتزايد الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطالب الجامعي في البيئة الأكاديمية المعاصرة. ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، تبيّن لنا أن هناك **علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية**، حيث كلما ارتفع مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الطب، ارتفعت معهد رجات الشعور بالوحدة النفسية ، والعكس كذلك.

ويُعزى هذا الترابط إلى أن الطلبة الذين يفتقرون إلى علاقات اجتماعية يشعرون بالعزلة أو عدم الانتماء ونقص في الشعور بالأمان ، ما يجعلهم أكثر عرضة لضغط النفسي الناتج عن الغموض وعدم اليقين بشأن مستقبلهم.

كما كشفت نتائج الدراسة أن الفروق في قلق المستقبل والوحدة النفسية لم تكن دالة إحصائيًا حسب الجنس أو الحالة الاجتماعية أو السنة الدراسية، مما يدل على أن تجربة الضغط النفسي متشابهة نسبيًا لدى جميع الطلبة وفي ظل ما توصلت له هذه الدراسة من نتائج، أوصي كباحثة بما يلي:

1. إدماج وحدات دعم نفسي ضمن التكوين الطبي.
2. يُخصص مرشد نفسي لكل دفعة لمتابعة حالات الضغط النفسي المرتفع، والتدخل المبكر قبل تفاقمه.
3. تطوير برامج تدريبية لتحضير الطلبة للمرحلة المهنية،مما يقلل من غموض المستقبل المهني ويخفف القلق.
4. تشجيع الأبحاث الطلابية حول الصحة النفسية في المجال الطبي، لتعميق الوعي بالمشكلات النفسية التي يواجهها طلبة الطب.

- **استنتاج عام:**

ان موضوع **دراسة العلاقة بين قلق المستقبلو الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب**من المواضيع ذات الأهمية المتزايدة في المجال النفسي، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والأكاديمية التي يشهدها التعليم العالي. وبحسب اطلاعنا، لم يحظَ هذا الموضوع بدراسة كافية في بيئة الجامعية المحلية لطلبة الطب بالجزائر، مما يمنح هذه الدراسة طابعًا استكشافيًا يُسهم في سد فجوة بحثية قائمة. ومن خلال النتائج التي توصلنا إليهافي الجانب الميداني وما تطرقنا لهفي الجانب النظري تم التحصيل على النتائج الآتية:

- توجد **علاقة ارتباطية بسيطة دالة إحصائيًا** بين قلق المستقبل والوحدة النفسية لدى طلبة الطب.
- لا توجد **فروق ذات دلالة إحصائية** في الشعور بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الطب باختلاف **الجنس** .
- لا توجد **فروق ذات دلالة إحصائية** في الشعور بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الطب باختلاف **الحالة الاجتماعية**.
- لاتوجد **فروق ذات دلالة إحصائية** في الشعور بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الطب باختلاف **المستوى الدراسي**(سنة أولى / سنة سادسة) .

- **اقتراحات وتوصيات:**

- **إدراج برامج إرشادية جامعية** لمساعدة الطلبة على تخفيف حدة قلق المستقبل عبر تعزيز مهارات التخطيط المهني والمرونة النفسية.
- **تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجماعية** داخل الجامعة وخارجها لتنمية العلاقات الاجتماعية وتقليل الشعور بالوحدة.

- **إدماج مساقات تربوية ونفسية** في برامج الطب، تهدف إلى بناء التوازن النفسي، والتأقلم مع الضغوط المستقبلية.
- تحسين خدمات التوجيه المهني من خلال توفير مستشارين مختصين نفسانيين يمكنهم مساعدة الطلبة في تحديد أهدافهم المستقبلية بوضوح وتخفيف الضغط النفسي لديهم.
- العمل على تحسين بيئة التعليم الطبي بما يقلل من التنافس السلبي والضغط النفسي.
- اهتمام الطلبة ببناء علاقات اجتماعية إيجابية لتقليل الشعور بالوحدة.
- تنمية المهارات النفسية مثل إدارة التوتر، وتحديد الأهداف
- الاستفادة من مراكز الدعم النفسي الجامعي عند الشعور بالقلق أو العزلة.
- ضرورة تفعيل وحدات الدعم النفسي والتوجيه المهني داخل الكليات.
- تنظيم ورشات عمل دورية حول إدارة القلق والتخطيط للمستقبل المهني.
- توسيع نطاق الدراسة ليشمل تخصصات طبية أخرى كطب الأسنان، الصيدلة
- دراسة الفروق بين الجنسين أو المستويات الدراسية بشكل أعمق.
- دمج متغيرات جديدة مثل: الدعم الاجتماعي، الكفاءة الذاتية، أو الرضا عن الحياة.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أبو زيد، أحمد(2004)*تكنولوجيا الاتصال: هل تدعم الفرد أم العزلة؟* مجلة العربية، الكويت، العدد 544.
2. أحميدان، خ.، ومعيفي، م.(2022) *قلق المستقبل المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه* .مجلة الروائز، 6(2)، 347–360.
3. بركات، عبد الحق (2008 .*الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر* .رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
4. بعلي، محمد (2011.)*مقياس الشعور بالوحدة النفسية* .دار الإشعاع، الجزائر.
5. بن عبد السالم، خديجة، وزينب (2009) .*قلق المستقبل لدى طلبة جامعات الأغواط* . مذكرة ليسانس، جامعة الأغواط.
6. دباغ، يمينة، والخير، الزهراء(2019) .*قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي* .مذكرة ماجستير، جامعة أدرار.
7. ديب، محمد(2019) .*قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الشباب الجامعي* . مجلة العلوم النفسية، 27(3)، 112–139.
8. زقاوة، أحمد (2014) .*قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني* .مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 186–199.
9. زهران، حامد عبد السالم، وسري، جلال محمد (2003) .*دراسات في علم نفس النمو: الاغتراب والتغريب الثقافي لدى عينة جامعية* .القاهرة: عالم الكتب.
10. شمخي، زهراء جبر، وآخرون (2016) .*قلق المستقبل وعلاقته بالمناخ الأسري لدى طلبة جامعة القادسية* .رسالة ماجستير، جامعة القادسية.

11. شقير، زينب محمود (1993) .*تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى تلميذات مصر والسعودية* .مجلة العلوم الاجتماعية، 21(1)، 123–149.

12. شقير، زينب محمود(2025).*مقياس قلق المستقبل*.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

13. شلهوب، دعاء جهاد (2015) .*قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية* .رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

14. شيبي، الجوهر عبد القادر (2005) .*الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات أم القرى* .رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

15. عبد الحفيظ، ن. (2019 .(*قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الجزائرية* .مجلة العلوم النفسية.

16. عبد العزيز، هبة محمد (2016) .*الوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى طالبات جامعة القصيم* .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(2).

17. عبد الغفار، عبد السلام (1977).*مقدمة في علم النفس* .بيروت: دار النهضة العربية.

18. العباسي، عبلة حسين (1999) .*الحرمان الأسري وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المراهقات بدور الرعاية الاجتماعية* .رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز.

19. عليوة، محمد صابر، والفقي، حامد عبد العزيز (2008 .(*قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الأزهر* .مجلة التربية، 137(1

20. القاضي، وفاء محمد احميدان (2009).*قلق المستقبل وصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بغزة* .رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة.

21. قشقوش، إبراهيم زكي (1983) .*خبرة الإحساس بالوحدة النفسية* .مجلة كلية التربية، 2، 187–218.

22. لجباري، جنار عبد القادر أحمد (2012) .*الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة كركوك* .مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 7(3)، 135–161.

23. مقدادي، محمد (2008).*الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة آل البيت* .رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

24. مراكشي، مريم (2014) .*استخدام فيسبوك وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين* .مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر – بسكرة.

25. نمر، صبحي مؤيد (2011) .*الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصى بغزة* .رسالة ماجستير، جامعة الأقصى.

26. نسرين، محمود محمد النيرب (2016) .*الشعور بالوحدة وعلاقته بالنسق القيمي لدى مستخدمي مواقع التواصل من طلبة غزة* .رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة.

27. والي، سعد (2018) .*الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى ضحايا العنف الزوجي* .أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.

28. فتّحي، وادة (2019) .*قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة جامعة الوادي* .مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(4)، جامعة قسنطينة 2.

المراجع الأجنبية:

1. Heinrich, L. M., &Gullone, E. (2006). *The clinical significance of loneliness: A literature review.* Clinical Psychology Review, 26(6), 695–718.
2. Kubistant, M. (1979). *The structure of loneliness.* Psychological Abstracts.
3. Rokach, A. (1988). *The Experience of Loneliness: A Tri-Level.*
4. Rokach, A. (2004). *Loneliness then and now: Reflections on social and emotional alienation in everyday life.* Toronto: Institute for the Study and Treatment of Psychosocial Stress, 23(1), 24–40.

5. Rokach, A. (2004). *Loneliness: A multidimensional experience.* Psychology Journal, 5(2), 25–40.
6. Roepke, S. (2019). *Future anxiety among medical students.* Journal of Mental Health, 28(3), 213–222.
7. Satici, B., Satici, S. A., &Uysal, R. (2020). *Future anxiety and mental wellbeing: The mediating role of resilience.* International Journal of Mental Health and Addiction, 18(2), 250–26

الملاحق

الملحق الأول : مقياس قلق المستقبل

جامعة محمد بوضياف مسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم النفس العيادي

عزيزتي الطالبة ,عزيزي الطالب:

في إطار إعداد انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي حول موضوع "قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب " , يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على مدى شعور طلاب الطب بالقلق تجاه مستقبلهم المهني، ومدى ارتباط ذلك بإحساسهم بالوحدة النفسية. أرجو منكم الإجابة على هذه الاستبيان وضع علامة (✓) في الخانة المناسبة يرجى الإجابة بكل صدق لان نجاح البحث متوقف على صراحتكم فالرجاء قراءتها بتمعن والإجابة .

ملاحظة : وأحيطكم علما بأنني سأضمن لكن سرية المعلومات والملاحظات ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

قسم الأول: المعلومات الشخصية

الجنس:

ذكر [ ] أنثى [ ]

السنة الدراسية:

السنة الأولى [ ] السنة الثانية [ ]

السنة الثالثة [ ]السنة الرابعة [ ]

السنة الخامسة [ ] السنة السادسة [ ]

الوضعية الاجتماعية:أعزب/عزباء [ ]متزوج/ة [ ]

مكان الإقامة أثناء الدراسة: إقامة جامعية [ ] مع العائلة [ ]

سكن خاص [ ]

القسم الثاني :قلق المستقبل

رقم	العبارات	لاأبدا	معترض أحيانا	بدرجة متوسطة	كثيرا	دائما
01	أؤمن بالقضاء والقدر وبأنهما يحملان أخبارا سارة في المستقبل.					
02	يدفعني التفوق دائما لمزيد من الإنجاز لتحقيق مستقبل باهر.					
03	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل.					
04	لدي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي، كما أعرف كيف أحققها.					
05	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.					
06	أؤمن لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.					
07	أشعر أن الغد)المستقبل(سيكون يوما مشرقا، وستتحقق آمالي في الحياة.					
08	أملي في الحياة كبير، ألن طول العمر يبلغ الأمل.					
09	أشعر بأن الزمن يخبئ لي مفاجأة سارة، وال يأس في الحياة وال حياة مع اليأس.					
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.					
11	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه الحول وال قوة لي في					

	المستقبل.					
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.					
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه					
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكيري المستقبل وترك الحياة تمشي مثلما هي.					
15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.					
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب تحسنها مستقبلا.					
17	أشعر بالانزعاجلاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.					
18	أشعر بتغييرات مستمرة في مظهري)شكلي(تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب)ال(يتقبلني(أمام الآخرينمستقبلا.					
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير)أو حادث(في أي وقت.					
20	أتوقع الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.					
21	تزعجني كثرة البطالة في المجتمع التي تجعل الحياة صعبة و تهدد التوافق ألزواجيمستقبلا.					
22	غالي المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض					

	العائد المادي يقلقني على مستقبلي.					
23	أفكر في المستقبل الغامض لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة ألموزه المستقبلية.					
24	في ظل ضغوط الحياة يصعب عليا أن أظل محتفظا بأملي و تفاؤلي بأنني سأكون في أحسن حال.					
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث أحودث لي بالفعل أو حدث لشخص يهمني.)					
26	يغلب علي التفكير في الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي.					
27	ن غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل.					
28	أشعر أن الحياة عقيمة بال هدف وال معنى وال مستقبل واضح.					

القسم الثالث:الوحدة النفسية

رقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	اشعر إنني غير مرغوب في وجودي ممن حولي					
02	يفتقدني الجميع إن غبت عنهم					
03	اشعر إنالآخرين ينفرون من وجودي بينهم					

04	يرغب الجميع في التحدث معي					
05	لا يشاركني من حولي مشكلاتهم وإسرارهم					
06	لا أجد الاهتمام من الآخرين					
07	لا أجد شخصا يفرح بلقائي					
08	لا يشاركني الآخرينمشاروأفكاري					
09	انسجم مع الآخرين من حولي					
10	افتقر إلىالأصدقاء الحميمين					
11	احظي بالدعم والتشجيع من الآخرين					
12	اشعر إنالآخرين يسخرون مني					
13	يثمن من حولي أرائي في كثير من المواقف					
14	أحسن الاستماع لما يقوله الآخرين					
15	اخجل في كثير من المواقف					
16	أجد صعوبة فبالتعاون مع الآخرين					
17	لا أتمتع بالحيوية والنشاط					
18	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
19	أتعامل مع الآخرين بحكمة					
20	أتمتع بموهبة عالية في إدارة الحوار مع الفاخرين					
21	لا استطيع المبادأة في الكلام					
22	أتمتع في موهبة عالية في فهم الآخرين					
23	أجد صعوبة في مشاركة الآخرين النشاطات السارة					
24	أقدم المساعدة إذا احتاجها الآخرين					
25	أتجنب الدخول في مناقشات مع الآخرين					
26	اشعر انالصداقة الحقيقية لم تعد موجودة في مجتمعنا					

27	اشعر إنني جزء مهم في مجتمعي					
28	أفضل الابتعاد عن الآخرين					
29	لا اشعر بالانتماء اتجه شخص ما					
30	يلازمني الشعور بالفراغ الدائم					
31	ارى إن علاقاتي مع الاخرينترضي طموحاتي					
32	اشعر أن الحياة أصبحت مملة					
33	ارى أنني فرد غير فال في المجتمع					
34	اشعر بعدم الثقة في نفسي					
35	يلازمنيالشعور بالنقص					
36	اشعر أنني لا أساوي شيئا					
37	ارى أنني شخص ليجيد التحدث أماماآخرين					
38	ارى أنني شخص يحب التفاؤل					
39	اشعر دائما أن الفشل يلازمني					
40	اشعر دائما أن حظي سيء					
41	ارى أنني شخص تعيس لأنني وحيد					
42	ارى أنني شخص جذاب وجميل					

الملحق الثاني : صدق وثبات المقاييس

ثبات مقياس قلق المستقبل:

Scale: المقياس ككل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,878	28

Scale: المشكلات_الحياتية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,591	5

Scale: قلق الصحة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,540	5

Scale: القلق الذهني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,592	7

Scale: ليأس من المستقبل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,688	5

Scale: الخوف والقق

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,708	5

صدق الاتساق الداخلي قلق المستقبل:

المشكلات الحياتية:

Correlations

		المشكلات_الحياتية
المشكلات_الحياتية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
قلق المستقبل 17	Pearson Correlation	,671**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 21	Pearson Correlation	,687**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 22	Pearson Correlation	,706**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 24	Pearson Correlation	,583**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصحة والموت:

Correlations

		قلق_الصحة
قلق_الصحة	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44

قلق المستقبل 10	Pearson Correlation	,497**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44
قلق المستقبل 18	Pearson Correlation	,680**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 19	Pearson Correlation	,618**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 25	Pearson Correlation	,562**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 26	Pearson Correlation	,607**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

القلق الذهني:

Correlations

		القلق_الذهني
القلق_الذهني	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
قلق المستقبل 3	Pearson Correlation	,477**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44
قلق المستقبل 6	Pearson Correlation	,535**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

قلق المستقبل 11	Pearson Correlation	,445**
	Sig. (2-tailed)	0,002
	N	44
قلق المستقبل 13	Pearson Correlation	,599**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 14	Pearson Correlation	,597**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 23	Pearson Correlation	,604**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 28	Pearson Correlation	,598**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

اليأس من المستقبل:

Correlations

		اليأس
اليأس	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
قلق المستقبل 4	Pearson Correlation	,687**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 7	Pearson Correlation	,761**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 9	Pearson Correlation	,775**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

قلق المستقبل 12	Pearson Correlation	,698**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 16	Pearson Correlation	,454**
	Sig. (2-tailed)	0,002
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الخوف والقلق:

Correlations

		الخوف_والقلق
الخوف_والقلق	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
قلق المستقبل 1	Pearson Correlation	,728**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 2	Pearson Correlation	,751**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 5	Pearson Correlation	,779**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 15	Pearson Correlation	,565**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق المستقبل 27	Pearson Correlation	,657**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الارتباط بين ابعاد المقياس:

Correlations

		قلق_المستقبل_ككل
قلق_المستقبل_ككل	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
المشكلات_الحياتية	Pearson Correlation	,679**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قلق_الصحة	Pearson Correlation	,838**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
القلق_الذهني	Pearson Correlation	,841**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
اليأس	Pearson Correlation	,704**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الخوف_والقلق	Pearson Correlation	,865**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثبات مقياس الوحدة النفسية :

Scale: المقياس ككل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,856	42

Scale: الادراك السلبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,804	9

Scale: قصور المهارات

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,700	11

Scale: الاغتراب

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,506	9

Scale: الرفض الاج

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,560	13

صدق الاتساق الداخلي مقياس الوحدة:

الادراك السلبي:

Correlations

		الادراك السلبي
الادراك السلبي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	

	N	44
الوحدة النفسية 34	Pearson Correlation	,754**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 35	Pearson Correlation	,741**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 36	Pearson Correlation	,657**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 37	Pearson Correlation	,506**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 38	Pearson Correlation	,572**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 39	Pearson Correlation	,586**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 40	Pearson Correlation	,484**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44
الوحدة النفسية 41	Pearson Correlation	,707**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 42	Pearson Correlation	,602**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

قصور المهارات:

Correlations

	قصور المهارات

قصور المهارات	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
الوحدة النفسية 14	Pearson Correlation	,571**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 15	Pearson Correlation	,562**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 16	Pearson Correlation	,451**
	Sig. (2-tailed)	0,002
	N	44
الوحدة النفسية 17	Pearson Correlation	,590**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 18	Pearson Correlation	,491**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44
الوحدة النفسية 19	Pearson Correlation	,499**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44
الوحدة النفسية 20	Pearson Correlation	,604**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 21	Pearson Correlation	0,272
	Sig. (2-tailed)	0,074
	N	44
الوحدة النفسية 22	Pearson Correlation	,497**

	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44
الوحدة النفسية 23	Pearson Correlation	,428**
	Sig. (2-tailed)	0,004
	N	44
الوحدة النفسية 24	Pearson Correlation	,528**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الاغتراب:

Correlations

		الاغتراب
الاغتراب	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
الوحدة النفسية 25	Pearson Correlation	,383*
	Sig. (2-tailed)	0,010
	N	44
الوحدة النفسية 26	Pearson Correlation	,540**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 27	Pearson Correlation	,344*
	Sig. (2-tailed)	0,022
	N	44
الوحدة النفسية 28	Pearson Correlation	0,271
	Sig. (2-tailed)	0,075
	N	44

الوحدة النفسية 29	Pearson Correlation	,533**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 30	Pearson Correlation	,556**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 31	Pearson Correlation	,407**
	Sig. (2-tailed)	0,006
	N	44
الوحدة النفسية 32	Pearson Correlation	,660**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 33	Pearson Correlation	,302*
	Sig. (2-tailed)	0,046
	N	44

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الرفض الاجتماعي:

Correlations

		الرفض
الرفض	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
الوحدة النفسية 1	Pearson Correlation	,565**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 2	Pearson Correlation	,510**
	Sig. (2-tailed)	0,000

	N	44
الوحدة النفسية 3	Pearson Correlation	,492**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44
الوحدة النفسية 4	Pearson Correlation	-0,085
	Sig. (2-tailed)	0,585
	N	44
الوحدة النفسية 5	Pearson Correlation	0,295
	Sig. (2-tailed)	0,052
	N	44
الوحدة النفسية 6	Pearson Correlation	,718**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 7	Pearson Correlation	,719**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 8	Pearson Correlation	,532**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 9	Pearson Correlation	,370*
	Sig. (2-tailed)	0,014
	N	44
الوحدة النفسية 10	Pearson Correlation	,628**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الوحدة النفسية 11	Pearson Correlation	0,297
	Sig. (2-tailed)	0,050
	N	44

الوحدة النفسية 12	Pearson Correlation	,415**
	Sig. (2-tailed)	0,005
	N	44
الوحدة النفسية 13	Pearson Correlation	,487**
	Sig. (2-tailed)	0,001
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية:

Correlations

		الوحدة_ككل
الوحدة_ككل	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	44
الادراك السلبي	Pearson Correlation	,819**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
قصور المهارات	Pearson Correlation	,812**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الاغتراب	Pearson Correlation	,861**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44
الرفض	Pearson Correlation	,808**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق الثالث: نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: العلاقة بين أبعاد قلق المستقبل والوحدة

التحقق من خطية العلاقة:

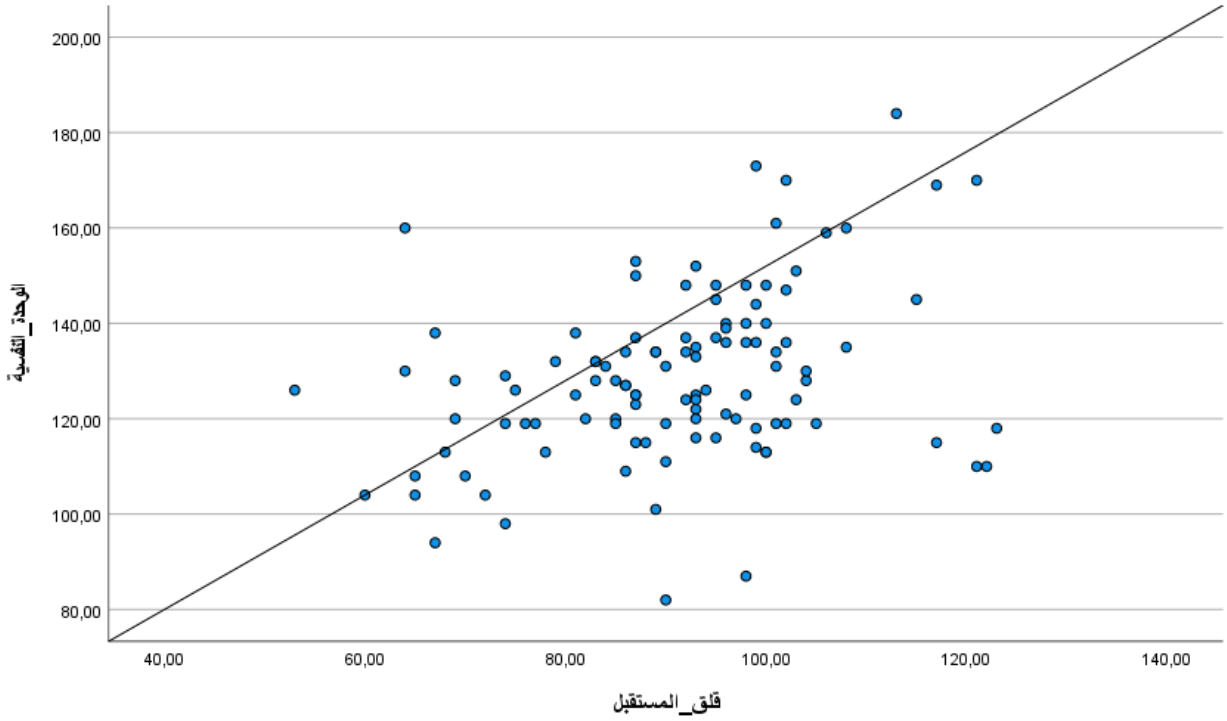

التحقق من الاعتدالية:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الوحدة_النفسية	,082	110	,065	,978	110	,071
قلق_المستقبل	,078	110	,095	,979	110	,080

a. Lilliefors Significance Correction

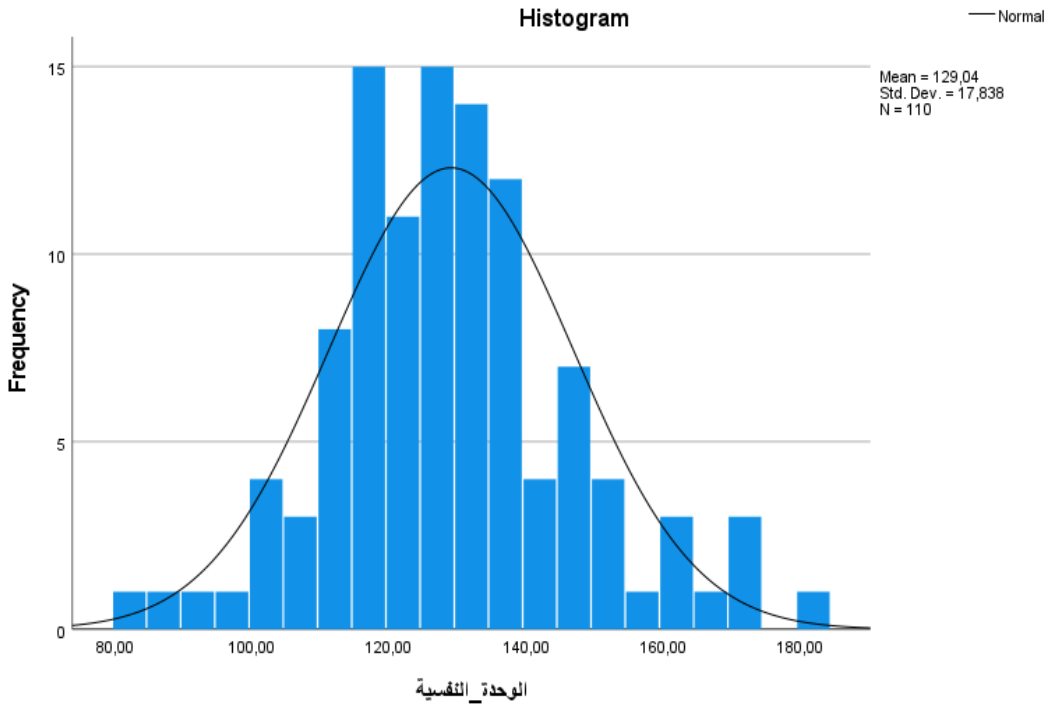
Histogram
Normal
Mean = 129,04
Std. Dev. = 17,838
N = 110
Frequency
15
10
5
0
80,00
100,00
120,00
140,00
160,00
180,00
الوحدة_النفسية

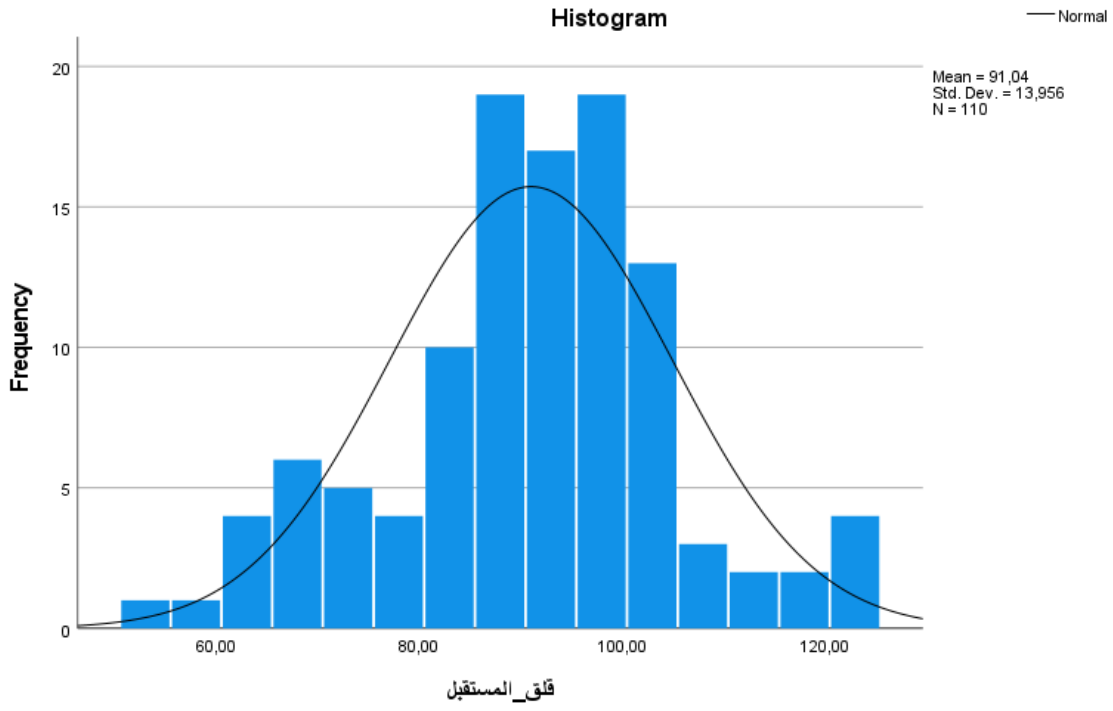
Histogram
Normal
Mean = 91,04
Std. Dev. = 13,956
N = 110
Frequency
20
15
10
5
0
60,00
80,00
100,00
120,00
قلق_المستقبل

Correlations

		الوحدة_النفسية	قلق_المستقبل
الوحدة_النفسية	Pearson Correlation	1	,341**
	Sig. (1-tailed)		,000
	N	110	110
قلق_المستقبل	Pearson Correlation	,341**	1
	Sig. (1-tailed)	,000	
	N	110	110

**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

فرضية الفروق بين الجنسيين في قلق المستقبل والوحدة:

الاعتدالية:

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	الجنس	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الوحدة_النفسية	أنثى	,089	58	,200*	,968	58	,123
	ذكر	,110	52	,166	,960	52	,078
قلق_المستقبل	أنثى	,111	58	,074	,970	58	,168
	ذكر	,086	52	,200*	,979	52	,485

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوحدة_النفسية	أنثى	58	129,5862	17,72008	2,32676
	ذكر	52	128,4231	18,12089	2,51291
قلق_المستقبل	أنثى	58	91,1379	14,06807	1,84723
	ذكر	52	90,9231	13,96613	1,93675

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Equal variances not assumed		,031	,859	,340	108	,734	1,16313	3,42048	-5,61686	7,94312
				,340	106,135	,735	1,16313	3,42470	-5,62657	7,95283
قلق_المستقبل	Equal variances assumed	,012	,914	,080	108	,936	,21485	2,67750	-5,09241	5,52212
	Equal variances not assumed			,080	106,866	,936	,21485	2,67643	-5,09093	5,52064

فرضية الفروق في قلق المستقبل والوحدة تبعا لمتغير أعزب/متزوج:

الاعتدالية:

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	الوضعية الاجتماعية	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الوحدة_النفسية	أعزب	,080	82	,200*	,981	82	,260
	متزوج	,112	28	,200*	,951	28	,215
قلق_المستقبل	أعزب	,089	82	,162	,978	82	,160
	متزوج	,133	28	,200*	,943	28	,130

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Group Statistics

	الوضعية الاجتماعية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوحدة_النفسية	أعزب	82	129,1829	17,06497	1,88451
	متزوج	28	128,6071	20,26370	3,82948
قلق_المستقبل	أعزب	82	91,5366	14,27611	1,57653
	متزوج	28	89,5714	13,11044	2,47764

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الوحدة_النفسية	Equal variances assumed	,286	,594	,147	108	,884	,57578	3,92199	-7,19828	8,34985
	Equal variances not assumed			,135	40,862	,893	,57578	4,26806	-8,04461	9,19618
قلق_المستقبل	Equal variances assumed	,010	,921	,642	108	,523	1,96516	3,06299	-4,10623	8,03654
	Equal variances not assumed			,669	50,529	,506	1,96516	2,93669	-3,93183	7,86215

فرضية الفروق تبعا للسنة الدراسية (أولى والسادسة)

في الوحدة النفسية:

Independent-Samples Mann-Whitney U Test Summary

Total N	38
Mann-Whitney U	191,000
Wilcoxon W	296,000
Test Statistic	191,000
Standard Error	33,018
Standardized Test Statistic	,697
Asymptotic Sig.(2-sided test)	,486
Exact Sig.(2-sided test)	,501

في قلق المستقبل

Independent-Samples Mann-Whitney U Test Summary

Total N	38
Mann-Whitney U	172,500
Wilcoxon W	277,500
Test Statistic	172,500
Standard Error	33,007
Standardized Test Statistic	,136
Asymptotic Sig.(2-sided test)	,892
Exact Sig.(2-sided test)	,893

الملحق الرابع: تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): [illegible] الصفة: طالب. أستاذ. باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 084 28925 والصادرة بتاريخ: 2018/12/10

والمسجل بكلية علوم الاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه)

عنوانها: تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الرابع بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2020/06/11

توقيع المعني (ة)

المرجع: قرار 1082 مؤرخ في 27 ديسمبر 2020